الجامعة

العدد ٣٩٩ — السنة التاسعة
AL GAMIAA. No. 399
الخميس ٢١ سبتمبر ١٩٣٩



لوريتا يونج نجمة السينما الامريكية الحسناء التى مثلت دور الامبراطورة أوجينى فى شريط «قنال السويس»

خطط النازي في التوسع نحو الشرق

هل يقوم الجيش الروسي بثورة ضد ستالين انتقاماً لمقتل الجنرال توكاشفيسكي

عن كتاب « سنة الحساب » للصحفي الانجليزي وارد برايس

« المقال الذي نقدمه للقاري، تحت هذا الكلام ، مترجم عن آخر كتاب أصدرته دور النشر الاوربية في شهر أغسطس سنة ١٩٣٩ ، لكاتب « الدلي ميل » الصحفي العالمي وارد برايس . الذي تولى بنفوذه الصحفي ونفوذ الصحيفة التي يمثلها ، تقديم أدق البيانات عن أدق الازمات السياسية التي سبقت الحرب الحاضرة . وقد سبق أن أصدر المؤلف كتاباً عن طغاة أوربا أسماه « أنا أعرف هؤلاء الطغاة » ، لقي أكبر نجاح في الدوائر الدبلوماسية .

وللدلالة على تعمق المؤلف، وعلى أهمية كتابه ، نكتفي بأن نذكر أن القاريء سوف يلاحظ أن الكثير من الآراء التي تضمنها هذا المقال - الذي كتب قبل وقوع الحرب - قد تحققت أو هي أقرب الى أن تتحقق !..)

لا شك ان الخطة والجهود التي وضعتها ألمانيا لخلق امبراطورية كبيرة ، سوف تلاقي الكثير من العقبات والعراقيل ، كلما ظهرت ووضحت للعالم . فان مثل هذا التطور الخطير في الموقف الأوربي ، لمصلحة شعب واحد فقط ، لا يمكن أن يتم دون أن يثير ضجة ومعارضة قويتين بين دول اوربا الكبرى ، التي قد يتقلص نفوذها ويضعف مركزها الدولي وأهميتها العالمية ، كلما ازداد نجاح ألمانيا وتقدمها .. وهما ضجة ومعارضة ، زيد من قوتهما الاعتقاد بأن أساليب المانيا انما تتم عن اهمال مزر للشعور القومي وللروح الوطنية لدى الامم الصغيرة ، التي تقع في حدود الدائرة التي تعتبرها المانيا « المنطقة الحيويه » لها ، والتي تبغي أن تمد حدودها ونفوذها حتى تشملانها .

وكان من اثر هذا ، أن سعت كل من بريطانيا وفرنسا الي تقديم مواثيق المساعدة العسكرية والحربية لكل من بولندا واليونان ورومانيا ، على أن لا تكون هذه المساعدة الا .. عند ما تجد أي من هذه الدول نفسها أمام اعتداء يهدد سلامتها ويضطرها الي الدفاع . وقد سعت المانيا من ناحيتها حتى تفادت تقديم المساعدة البريطانية والفرنسية الي تلك الدول ، إذ تحاشت في في حركاتها أي اعتداء . فلم تقم النمسا ، ولا تشيكوسلوفاكيا بمعارضة جدية أو مقاومة عند ضمهما . بل حرصت المانيا في كل من الحالتين ، على أن تظهر بمظهر التي تنقل جيوشها الي حدود الدولتين ، عقب دعوة وجهتها كل بدورها اليها . كان الجيوش النمسوية ، وكذلك التشيكوسلوفاكية ، تلقت الجيوش الالمانية بالتحية العسكرية التي تقدم عادة الي قوات دولة صديقة .

الجامعة
جريدة مصرية اسبوعية جامعة
صاحبها ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها
محمود كامل
المحامي بالاستئناف العالي
العدد ٣٩٩ — السنة التاسعة
AL GAMIAA. No. 399
الخميس ٢١ سبتمبر سنة ١٩٣٩
الادارة : ٤٢ ميدان ابراهيم باشا
عمارة زغيب بمصر
الاشتراك السنوي خمسون قرشا صاغا
داخل القطر . وأربعون لطلبة كليات جامعة فؤاد الاول . وجنيه انجليزي خارج القطر
مطابع (دار الجامعة للطبع والنشر (شارع الاميرة فوك فاضل

ولو ان المانيا استمرت على التوفيق في سياسة « الاحتلال السلمي » ، لما كان من المنتظر يوما أن تحين الفرصة لتحقيق المواثيق المعطاة من الدول الديموقراطية لبولندا واليونان ورومانيا . لهذا فان اعلان الحرب — كنتيجة لرغبة المانيا في التوسع نحو الشرق — يتوقف اليوم على مدي استعداد احدي هذه الدول الثلاث أو غيرها من الدول التي تلقت أو تتلقي مواثيق ضامنة كتلك التي قدمتها بريطانيا وفرنسا لها . ان اعلان الحرب يتوقف اليوم على مدى استعداد احدى هذه الدول على رفع سلاحها للدفاع عن كيانها وللمقاومة العنيفة . وان بولندا لهي أصلح هذه الدول ، وأكثرها ميلا للقيام بهذا العمل . ولذا فان أية خطة وضعت للتوسع الالماني على حسابها ، لن ينتظر ان تقدم المانيا على تنفيذها إلا في المرحلة الاخيرة من مراحل توسعها ، عندما يتوطد مركزها ويقوى موقفها ، تبعا لاستمرار نجاحها في جهات أخرى .. أما اليونان فتقع خارج طريق التوسع الذي رسمته المانيا لنفوذها كما قد ضمنت رومانيا سلامتها للوقت الحاضر بعقد معاهدة اقتصادية مع الحكومة النازية

وإذن ، فسوف تسعى المانيا جهدها الى التقدم في توسعها في اوربا الشرقية ، بطريقة تحول دون خطر التعرض للحرب !.

أما من وجهة المنظر الانجليزية فان الميثاق — غير الشرطي — الذي قدمته بريطانيا واعدة بأن تدخل الحرب اذا دعيت لانقاذ استقلال الدول النائية عنها في القارة الاوربية يعد كقيد لم يسبق للتاريخ السياسي البريطاني أن سجل مثله من قبل .

بينما تشاهدان الدول التي ارتبطت معها بريطانيا بهذه المواثيق ، تبدو وكأن هذه



المواثيق لم تبدل شيئا من قلقها ، ولم تغير من موقفها المضطرب . فمن العسير أن تستطيع بريطانيا تقديم مساعدة عملية وحتى في حالة بولندا ورومانيا — مثلا — لن تستطيع غير الضغط البطيء عن كثب ، بواسطة الحصار البحرى . في حين أن الدولتين الاخريين اللتين تشعران بوطأة التهديد الالمانى — وهما المجر ويوغوسلافيا — بعيدتان كل البعد عن أى مساعدة ممكنة من بريطانيا فرنسا ، مما لم يجعل ثمة سبيل إلي تقديم أى ميثاق أو ضمان لهما ومع ذلك ، وبالرغم من مساعدة بريطانيا وفرنسا ، فان مقاومة أي غزو ألماني مسلح سوف يتطلب جهودا شاقة جبارة من الدول الصغري في أوربا الشرقية الجنوبية . اذ ان مركزها يشبه ذلك الذى وجدت تشيكوسلوفاكيا نفسها فيه ، عندما طغت عليها المانيا وقد يكون من المحتمل امكان الانتقام لهما ، ولكنه لن يكون من المستطاع انقاذها !! ..

ومع ذلك — مرة أخرى — فاذا صممت احدى هذه الدول على دفع أى تدخل من برلين أو من جاراتها في شؤونها الخاصة — وهى تمهد السبيل لاعلان بريطانيا وفرنسا الحرب على المانيا — فان خطة المانيا سوف تتضمن الوقوف موقف الدفاع على الحدود الغربية ، بينما تعمل على التقدم وتوطيد مركزها في الشرق وفي أوربا الشرقية الجنوبية ! . . ويعتقد الالمان إذ في وسعهم صد هجمات بريطانيا وفرنسا اذ ان حدودهم الغربية تحميها من ناحيتين دولتان محايدتان هما هولندا وبلجيكا فاذا حرصت المانيا على حيادهما واحترمته ، فان بريطانيا وفرنسا ستضطران إذ ذاك الى أن تحذوا حذوها . . أما الحدود الالمانية من ناحية فرنسا ، فيحميها خط سيجفريد الذي يظنون أن من المحال اختراقه وهناك أيضا الحدود السويسرية التى يصر أهلها — ككل شعوب الاراضي المنخفضة — على الحياد مهما كلفهم الحياد من ثمن .

ومن ثم تتجلى لنا الخطة الالمانية . فان المانيا تعتقد أنه إذا أمكنها المحافظة على موقفها الدفاعى في الجبهة الغربية ، فلن تلبث بريطانيا وفرنسا أن تسأما « خبط » رأسيهما في صخرة صماء وقد أخبرني احد رجال المانيا العسكريين من ذوى المناصب الضخمة ، أن مهاجمة خط سيجفريد سوف تكلف الفرنسيين خسائر لا تقل عن ثلاثمائة وخمسين الف (٣٥٠٫٠٠٠) جندي أسبوعيا

كذلك لن يقدر للحليفتين الديموقراطيتين ان تستعملا غير أسراب من الطائرات القاذفة للقنابل ، اذا سعينا الى أى هجوم على الشاطىء الألمانى من ناحية بحر الشمال . فان الاسطول الجوى والغواصات الالمانية ، تحميان خليج « هيليجولند » . والمانيا قديرة في هذا النوع من القتال ، وفي وسعها ان تحرز نصرا كبيرا . وقد اكد المارشال جورنج لأحد وزراء الدول المفاوضين في المانيا — إبان أزمة ميونيخ — أن لدي المانيا من الطائرات القوية اكثر مما عند بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وتشيكوسلوفاكيا مجتمعة ولذا فقد ازدادت جهود تلك الدول منذ ذلك الحين في تقوية أساطيلها الجوية . ولكن الفارق مع ذلك مازال كبيرا لاسيما بعد أن ضمت المانيا تشيكوسلوفاكيا فزادت طائراتها الفا وخمسمائة واثنين وثمانين (١٫٥٨٢) طائرة .

أما اذا لم تقم أية دولة بالمقاومة الجدية المسلحة ضد التوسع الالمانى ، فان أوربا الشرقية الجنوبية لن تلبث ان تغدو تحت سيطرة المانيا التى يصبح مركزها في هذه الحالة ، من أقوى ما يمكن . كما انها لن يعود لها أن تخشى الحصار الذى يتخذ سلاحا لأرهابها في الوقت الحاضر . وهي تحصل على المواد الأولية ومصانع الذخيرة من تشيكوسلوفاكيا ، وعلى القمح من المجر وعلي اللحم والالبان ومستخرجاتها من يوغوسلافيا ، وعلى البترول من رومانيا .

والجزء الباقى من البرنامج الالمانى ا يتضمن اقتطاع « اوكرانيا » من الروسيا وبولندا لتحويلها الى جمهورية نصف مستقلة تحت الحماية الالمانية وهذا قد يفضى إلى صراع بين المانيا النازية والروسيا السوفيتية وان كان هتلر يعتقد أن مركز ستالين لا يساعده على تعريض الروسيا لخطر الحرب وقد أنذر الكولونيل بك — وزير خارجية بولندا — بأنه من غير المجدي ومن الحمق أن ترتكن بولندا على مساعدة الروسيا .

ذلك ان الالمان يعتقدون ان الديكتاتور السوفييتى ، لا تقوم له قائمة إلا باعتماده على فرق بوليسه الخاص وان أى تعبئة روسية قد تؤدى الي خلعه بأيدى القواد الذين يبغون الثأر منه لاعدامه الجنرال توكاشفسكي من قبل

وقد بلغني ان الفوهرر مزود بكل الدقائق عن قوة الروسيا الحربية والعسكرية منذ أزمة السوديت . وهو يرى ان سكوتها كان عاملا هاما في وصوله الي النتيجة التى وصل اليها إذ ذاك .

وعلى ضوء هذه الاعتبارات لا يميل الالمان الي اعلان الحرب ضد بريطانيا وفرنسا . فاذا حدث ثمة خلاف أو احتكاك فلن يكون مبعثه غير احدي الدول التى ضمنت الدولتان عدم الاعتداء عليها ، أو . . قد يكون مبعثه نزاع بين الدولتين القريبتين حربية ايطاليا في البحر الابيض المتوسط ، يقضى بألمانيا وغيرها من الدول التى تؤازرها الى نصرة حليفتها

هذا ، ويميل النازيون كل الميل الى ان يكون اعلان الحرب من جانب الحكومتين الديموقراطيتين . إذ يؤيد هذا تماما ما روجته وزارة الدعاية الالمانية عن « نظرية احصار » المزعومة

ولعله من سوء الحظ ، ان كان أول عمل للحكومة البريطانية عقب احتلال براغ ان سعت الى الاتفاق مع الحكومة البلشفية وان لم يفلح مسعاها . فقد مد هذا وزارة الدعاية بمادة غزيرة للتأثير على الشعب الالمانى الذي ما زال يشعر بمرارة ما عاناه أيام الحرب الماضية من أهوال الحصار

بحث سياسي اقتصادي

اقتراح .. في سبيل السلم

بقلم ب . ك . لوفتس
عضو البرلمان البريطاني

لكى نضمن السلم الدائم لأوربا، يجب ان تفكر فى نظام يكون أساسا الأمن الدولى فى هذه القارة التى تعاني اليوم د لها حربا قاسية، لافى الآراء وحدها، لاولا في المسائل المالية، والنواحى الاقتصادية فقط، بل.. وفى المبادىء الوطنية والسياسية وفى.. الكفاح ضد الاشتراكية. نظام يجب ان يفضى الى السلم الحقيقى بين الشعوب لا الي سلم ظاهره الهدوء وباطنه الصراع العنيف فى ميادين التجارة والمال.

لهذا، فأول ما يجب ان تقدم عليه، هو ان نتخلى عن الاسس التى قامت عليها التجارة الدولية فى القرن التاسع عشر، والتى تمثلت فى ذلك الكفاح القوى للحصول على الأسواق، وعلى أكبر ميزان تجارى.. الكفاح الذي لم يقم يوما لصالح التجارة فى الواقع، وانما كان يعني به تصدير اكبر كمية من المنتجات إلي دول العالم الجديد حتى اذا أثقلها قيد القرض والديون أمكن فرض سيطرة الأمة المصدرة صاحبة الدين عليها، واضطرارها إلى رفع الرسوم الجمركية على الواردات اليها من الدول الاخرى المنافسة، وإلى التنازل عن امتيازات خاصـــة لاتباح للدول الأخرى..

هذا، فضلا عن انه زمن التسابق فى اقراض رؤوس الأموال وتصديرها للدول الجديدة. فلقد أصبحت اليوم كل أمة فى جنوب ووسط أمريكا مثقلة بالديون التى قدمتها اليها الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى.. وهى ديون باهظة ثقيلة غـير محتملة الدفـع يوما. لذلك، فقـد منحت الدول المدينة، الدول التي تدينها امتيازات أخرى مقابل عدم الدفع، أهمها عدم السماح لدول أخرى بتصدير رؤوس الاموال اليها بل قصر استغلال رؤوس الامـوال فى بلادهـــا، على تلك الدول الدائنة فقط.

مستقبل أفريقيا

قد يكون من المحتمل أن تستطيع أفريقيا التقدم بضع خطوات الي الأمام. غير ان هذا التقدم قد يكون مقيدا إلى حد كبير، بمقـدار ما لديها من مواد أولية. فلقد استغلت أرضها الي أبعد مدى، حتى لم يعد من الممكن استغلالها اكثر من ذلك فى الزراعه. لهـذا، يجب علينا — وعلى المانيا هى الاخري — ان تنبه الى أن زمن الاستعمار الاستغلالى قـد انقضى، وأن المستعمرات الآن ليست الا عبئا ثقيلا على كاهل الأمم المستعمرة.

فاذا كانت المانيا وايطاليا تصران على المطالبة بالمستعمرات فى أفريقيا اليوم، فان أمامهما عقبة توفير المواد الأولية أوانشاء الطرق الحديدية، ولها اذا شاءتا أن تشتركا فى رأس المال وفى الادارة اللازمة لهذه المشروعات. كما ان على بريطانيا بجانب هـذا، ان تفتح أسواق مستعمراتها وممتلكاتها أمام تجارة الدول كلهـا على اختلافها، وان تترك لهـا الحرية على قدم المساواة.

فاذا أصرت المانيا على أن تمتلك المستعمرات امتلاكا، فان عليها أن تنتظر فترة لاتقل عن الخمس سنوات، يسود خلالها السلام المستمر، وتستقر أثناءهـا الاضطرابات الدولية.

أما اذا نظرنا الى التجارة الدولية كأداة للتعاون المشترك، فينبغى ان تفهم الدول الاوربية كلها، ان لها أن تصدر ماتشاء من البضـائع وان تقدم ما يتسنى لها من الخدمات، على ان تستورد مقابلهـا بضائع وخامات.

كما يجب ان نذكر ان المانيا وايطاليا قد أدخلتا على التجارة الدولية، تقليدا هو عكس ماجرينا عليه. فقـد عمدنا نحن — كدولة مصدرة تبيع بضائعها فى الخارج — الى أن نقدم منتجات جيدة باسعار ضئيلة. ولكن المانيا أدركت ان عملاء الدول الأوربية فى الخارج، انما يوجد أغلبهم فى بلاد تنتج مواداً أولية ومنتجات بسيطة، وترى ان أول أغراضها ان تجد أسواقا لهذه المواد والمنتجات لذلك عمدت المانيا الى خطة اكثر حكمة.. خطة الشراء قبل البيع. بينما نهتم نحن قبل كل شىء بالبيع، دون ان نبدى كبير أهمية بالشراء فى مقابل هذا. لذلك ينبغى علينا أن نقتبس من هذه السياسة، وان نذكر أنه من المفيد لنا ان نحصل على أرباح مالنا من القروض فى الخـارج، باستيراد منتجات الدول المدينة — سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة — قبل ان نعمد هـذه الدول إلي سداد ماعليهـا من ديون لنا بتقديم بضائع «أضافية» الينا.. سـواء بالطريقة المباشرة أيضـا أو غـير المباشرة.

قاعدة التبادل

هناك مسألة أخري تستدعي الاهتمام. تلك هى مشـكلة التداول فى الاسـواق النقدية الدولية. فقد كان نظام الذهب — الذي كانت تجرى عليه الأمم فى معاملاتها

الدولية من قبل — يجبر الى الانقلابات المالية — من تضخم أو انكماش . لذلك بدأت الدول تفهم ان القاعدة التى عليها اتباعها فى نظام التبادل ، يجب ان تعتمد على البضائع والمنتجات ، لا على الذهب . كما قال الهر هتلر منذ سنوات ثلاث « أنى اعتمد فى زيادة الدخل الأهلى على الانتاج لا على الذهب » وان كان من المؤسف ان الزيادة التى عمد اليها كانت فى انتاج الأسلحة ، لا فى انتاج مواد الاستهلاك ، مما ابعد به عن النتيجة التى كانت مرجوة لخطته هذا .

لهذا ، فعلينا فى علاج مشكلة النقد فى الاسواق الدولية ، ان نضع نظاما يجعل التصفية النهائية فى التعامل ، فى أيدى البنك المركزي فى كل دولة ، على ان تتم التصفية بين البنوك ، فى غرفة دولية ، ويكون عليها ان تراعى فى تقدير أسعار الخصم والصرف ، الموازنة — بين وقت وآخر — بين صادرات الدول ووارداتها .

ثورة ضد سيطرة (لندن)

ولا بد أن نظام كهذا يقتضى الحد من سيطرة السوق المالية فى لندن ، على أسواق العالم . وهذا ما يجب ان نتأهب له راضين غير متبرمين . مادمنا نعلم ان من أول الاسباب التى تدعو الى الاضطرابات العالمية هي الثورة ضد السيطرة المالية على أسواق الانتاج . وقد كشف الكونت بوكلر عن شعور المانيا ازاء هذا الصدد ، فى كتابه الأخير « الى أى حد تبلغ قوة انجلترا ؟ » بقوله :

« وان سر قوة المانيا يرجع الى أن سياستها الاقتصادية قد جردت النقود من كل القوى الفعالة التى اكتسبتها بفضل مركزها فى التعامل الدولى . ومن المحتم ان السياسة الاقتصادية للحكومة النازية ، سوف تجتذب — بطول سريانها — الدول التى تعد فقيرة بالنسبة الى بريطانيا العظمى » .

ثم .. هناك أيضا مشكلة رئيسية لا ينبغى أهمالها . تلك هى « مشكلة المتعطلين » . وانى لأذكر أنني قلت منذ حوالي العشر سنوات ان خير طريقة لاوربا كى تتخلص من البطالة ، هى الدخول فى حرب جديدة على شريطة ان لا تستعمل الاسلحة فيها . وان هذا الاقتراح ليبعث المرارة فى نفسى اليوم ، بعد ان تبدت « الحقيقة » أخيرا وعملت بنفسها على حل مشكلة البطالة فى كل الدول .

نزع السلاح والبطالة

لو أننا نظرنا الى الموضوع بعين الحقيقة ، لرأينا أنه من غير المجدى أن نضع علاجا للبطالة على أساس نزع السلاح فان أية دولة لن تنزل عند مقتضيات هذا العلاج . لذلك ينبغى عند بحث هذا الموضوع ان نثق من أن حل مشكلة البطالة أنما يرتبط فى الواقع ، بحل المشكلة الدولية الكبرى القائمة .

ولقد اعتدنا فى البحث ان نعتبر (العمل) كغاية يرمى اليها النظام الاقتصادي . ولكننا فى الواقع نخطيء فى هذا الاعتبار . فلقد أثبت آدم سميث منذ عهد بعيد ، ان الغاية الوحيدة للجهد الاقتصادى هي الاستهلاك لهذا ، يتحتم عند بحث مشكلة البطالة أن لا تبدأ بالسعي إلى زيادة « العمل » وانما إلى زيادة « الاستهلاك » . وعن هذا الطريق يمكن حل أزمة البطالة . وإن الامة التى توفق إلى رفع مقدرتها الانتاجية — بعد عمل الاحتياط اللازم لنفقات الانتاج وأرباح رأس المال واضمان حرية الفرد فى الاستهلاك وفى الاختيار فى السوق — هذه الامة سوف تسدى يدا جليلة فى اقرار السلم فى العالم ، أكثر مما أسدت المؤتمرات الدولية خلال العشرين عاما الاخيرة .

أن فى كل دولة عملا يمكن ان ينتفع فيه بكل رجل قوي قادر على العمل . وان فى اهتمام المانيا وايطاليا بالارض واتفاقهما عليها ، لخير مثل لذلك . فعلينا ان نتلقى من هذا درسا ، على ضوء الحقيقة التى تجلت أخيرا ، والتى أثبتت تحطم الريع وتلاشيه كما حدث فى أمريكا وأفريقيا واستراليا . فلقد ظلت أوربا حوالى القرن تعتمد على المواد الغذائية المصدرة اليها من البلاد التى تستغل فيها رؤوس الاموال الاوربية . حتى أتي الوقت الذى فطن فيه أهل تلك البلاد إلي أنهم أنما يقضون على مورد الريع والثروة لتسلمهم . ولذلك فلن يلبثوا أن يعدوا — رغم الاضطرارات المالية والضرورات الاقتصادية — الى التقليل من أنهاك قوى أراضيهم . واذ ذاك لن تلبث ان تقل كميات القمح واللحوم التى تصدر الي أوربا . وفي ظرف جيل واحد ستضطر أوربا الى ان تعتمد على انتاجها فقط من المؤن والمواد الغذائية . ولاريب ان هذا الخطر سوف يجتذب الشعوب الاوربية الى الاتحاد والتعاون ويقرب ما بينها .

• • •

هذه نقط رئيسية فى البحث عن نظام لاقرار السلم وقد نعقبها بقية أكثر تفصيلا واستيفاء . .



غلبوم الجديد :.

هتلر على حقيقته !!

صفحات من كتاب حديث عن قادة أوروبا « في داخل القارة »

ان شخصية أدولف هتلر معقدة رشائكة ومحيرة .. ولعل خطره وتهديده المستمر ناشئان عن هذا التعقد المحير فى شخصيته . فالملايين من الألمان يخشونه ويخافون منه أكثر مما يحبونه ويقدرونه .. والملايين الباقية عدا هؤلاء يصمونه بالغباء والتهور والاندفاع الجنونى .. ويعللون انتصاراته المتتالية .. بأنها انتصارات هستيرية قدر لها الحظ والنجاح . ولكنها تحمل فى طياتها الفشل الذريع .

فما هو سر هذا التعقد فى شخصيته ؟ وما هي أسباب قوته ورهبته الشديدة ؟

ان هـذا الرجل القصير الذى يحاكي شارباه شاربي شارلى شابلن هو معقد النشأة كما هو معقد الشخصية .. فهو زعيم الريخ الالمانى ولكنه مولود فى النمسا فى عام ١٨٨٩ ومن المؤكد انه ليس ألمانى المولد وان كان ينسب لنفسه د ثما هذا الفخر .

وحياة أدولف هتلر الأولي ترينا الى حد كبير أسباب التعقد في شخصيته .. على اننا قبل أن نبدأ بذلك نرى من المناسب أن نذكر شيئا عن صفاته وعاداته وأعماله المتكررة اليومية .

• • •

ان تفكيره سياسي بكل معانى الكلمة . وأعني بذلك انه ليس بفنان أو رجل أعمال .. ولكنه رجل حالات .. ولقد حاول بالفعل أن يكون فنانا فاحترف الرسم بالريشة .. ولكنهم أفهموه فى فينا وهو شاب ان نجاحه كفنان أمر بعيد الاحتمال فهجر الرسم فى الحال .

ولم يتعلم هتلر شيئا مذكورا .. بل لم يقرأ شيئا على الاطلاق .. وان معاهدة فرساي نفسها التى كثيرا ما يذكرها في أقواله .. لم تحظ بقراءة كاملة شاملة متمعنة منه .

واذا استبعدنا نشأته الاولي فى النمسا فهو لم يزر بلدا أجنبيا على الاطلاق اللهم إلا زيارته لموسوليني في فينسيا فى سنة ١٩٣٤ ولهذا فليس من المستغرب أن نقول بعد ذلك انه لا يعرف لغة أجنبية ما .

وكثيرون ممن قابلوه يقولون عنه انه لا يوحي بالقوة والعظمة . بل تدعو هيأته أولا الي الارتياح .. وهو يتكلم كثيرا ولا يقرر إلا بعد تردد طويل فهو ليس بالرجل (القوى الصامت) .. الذي يجب أن يكون !

وهتلر لا يتكلم وانما يخطب أو يتحدث. ويلاقى الصحفيون الأجانب وعلى الأخص الامريكيين منهم متاعب كثيرة إذ يتحدثون اليه .. فهو لا يناقش ولا يجيب على أسئلتهم ولكنه يخطبهم أو يحدثهم عن الموضوع الذى يريد ان يتحدث فيه هو. لا الموضوع الذي جاءوا لأجله ! وكأنه فى خطابته يتحدث الى الآلاف .. فليس فى مقدور أحد أن يمنعه من الجعجعة التى تصدر منه !

حدث ذات مرة قبل ان يوقع الميثاق البولندى الالمانى . — الذى لم يراعه هتلر مع الاسف أخيرا وانتهك حرمة بولندا على الرغم من وجوده — أن استقبل صحفيا أمريكيا معروفا .. وسأل هتلر الصحفى .. ماذا يعمل الامريكيون — مثلا — اذا كانت المكسيك هي بولندا .. وان تكساس اخذت من الولايات المتحدة وضم اليها (م.) بوصل الى المكسيك ؟ فأجاب الأمريكى . ان الرد بسيط فكندا هى جارة أمريكا وليست فرنسا ! ولم يسكت هتلر كما كان منتظرا عقب هذه الاجابة المفحمة المهينة .. بل استمر فى خطابته !

وقد قال رجال دعايته ان من أهم صفاته الاخلاص .. ولسنا بحاجة الى القول بأن دعايات كثيرة تأتي من الألمان انفسهم عن رئيسهم المخلص .. ودلائل عدم اخلاصهم واضحة .. فقد وصل الحد به الي قتل أعز أصدقائه .. هذا الى انه اضطهد من أوصلوه إلى مركزه .. مثل روكسلر وفيدرو جريجور ستراسر .. وقتل صديقه الحميم الكابتن روهيم !

والحق يقال انه كان مخلصا الى جماعة من أصدقائه .. ولكنهم أولئك الذين لم يخالفوه فى حرف مما كان يقوله بل أعطوه كل الطاعة اللازمة !

وان شجاعة هتلر الخاصة محل شك كبير . فعندما أطلقوا النيران على رجال الحزب الوطني الاشتراكى الأوائل فى هياج مونيخ عام ١٩٢٣ ، قفز هتلر من مكان الاجتماع الي الشارع بقوة أدت الى تكسر ذراعه !

وقد نال هتلر وسام الصليب الحديدى فى الحرب الكبرى .. جزاء على بطولته . ولكنه اعترف لأحد خاصته فى نشوة بأن الحادث الذي أدى الي نيله الوسام هو الآتى : كلف هتلر بحمل رسالة الى جهة ما عبر منطقة كان من المظنون تماما أن لا أحد من الأعداء بها . وانها خالية من كل دفاع . وعندما سار فى طريقه سمع أصواتا فرنسية . ولما كان وحيدا وليس معه إلا مسدس واحد فقد .. فقد تبادرت الى ذهنه حيلة ولم تصل الشجاعة الي قلبه .. بل وصل الدهاء رأسه .. فصاح بعدة نداءات ألمانية كأنه على رأس فصيلة من الجنود الألمان . فارتهك الفرنسيون وكانوا سبعة وظنوا

انهم وقعوا في فخ بين مئات الألمان فرفعوا أيديهم مسلمين بأنفسهم دون قتال .. وتقدم هتلر من وراء الأشجار وانتزع سلاحهم وقادهم امامه الي خطوط الالمان وادعي بأنه تمكن من ان يأسرهم بمفرده .. وانه بشجاعته تغلب عليهم .. ولم يتمكن الفرنسيون من التحدث إلي أولي الأمر .. وهكذا فاز هتلر بالوسام الحديدي !!

وكما انه اشتهر [illegible] ـه لأصدقائه .. فقد اشتهر بكذباته .. التي هي مضرب الامثال أيضا .

فقد وعد الا يقوم بثورة في بافاريا . ولكنه قام بالثورة .

ووعد بأن يؤيد حكومة فون بابن . ولكنه عارضها وحاربها .

ووعد بأن يقتل نفسه إذا لم تنجح ثورة ميونيخ الاشتراكية عام ١٩٢٣ وفشلت الثورة .. ولكنه ظل حيا الي اليوم !!

* * *

ويمكن أن يعرف الانسان شخصية فرد من أصدقائه .. ولكن ما العمل وليس لهتلر اصدقاء !

فقد قتل هتلر أعز اصدقائه الكابتن روهيم الذي اسس فرق ذوى القمصان (الستورم) الداكنة ..

والرجلان الوحيدان اللذان يمكنهما ان يرياه دون استئذان هما فون ريبنتروب وزير خارجيته الحالي .. والدكتور شاخت — ولو انه غدر به أخيرا — وزير ماليته السابق ! وأما باقي رجال الدولة والحزب فلا يرونه إلا باذن ومنهم رودلف هيس وكيله في الحزب وجوبلز وجورنج اللذان يقترن اسماهما باسمه دواما !

روى أحد مساعدي هتلر الذين رافقوه في الطائرة أثناء حملته الانتخابية في عام ١٩٣٢ انه كان يركب مع هؤلاء المساعدين الساعات الطويلة في الجو دون ان يلتفت اليهم أو يتحدث معهم .. حتى اذا ما هبطت الطائرة الى الأرض وابتعدوا عنه قليلا بات وكأنه لم يلتق بهم قبل تلك اللحظة !

ويقول معاونو هتلر ومساعدوه انه قلما ناداهم بأسمائهم دون ألقابهم .. وقد كانوا يودون ذلك جدا حتى يعرفوا أن هتلر زميلهم الضعيف بالامس وزعيمهم اليوم هو صديق قبل كل شيء .. ولكنه لم يقبل هذه الصداقة .. وقبل الزعامة فقط ..

ومن أطرف ما يحدث في ألمانيا ان الألمان اعتادوا دائما أن ينهوا أحاديثهم بكلمات يحيا هتلر (هيل هتلر) والأطرف من هذا ان من يتحدث مع هتلر نفسه ينهي حديثه بقوله له (هيل هتلر) فيرد عليه هتلر نفسه قائلا (هيل هتلر) !! أيضا .. دون أن يبتسم أو تتحرك عيناه قيد أنملة !!!

احمد حمدي المحامي



على هامش الحرب



هل ستحارب المانيا الحديثة فى صفوف الحلفاء ضد هتلر ؟!

هل ستحارب المانيا الحديثة ضد ادولف هيلر ؟! سؤال غريب يتردد على الافواه في هذه الاوقات الحرجة التى يجتازها العالم بعد ان اعلنت الدولتان الديموقراطيتان انجلترا وفرنسا الحرب على المانيا الهتلرية رغبة منها فى استتباب الامن والسلام والقضاء على مزاعم خرافية قامت فى اخيلة بعض المتالبين ممن كابدوا فى ادوار حياتهم الاولى غصاصات الحرمان والنقص

والجواب على هذا السؤال هو ان المانيا ستحارب هتلر وستقضى على الهتلرية وستقف فى صفوف الحلفاء ضد عدو السلام . . .

ولرب سائل يسأل عن السر الغريب الذى يحدو بالالمان الي مقاتلة زعيمهم وخذله في الميدان الذي اقامه . . . والواقع انه ليس هناك جواب واحد على هذا السؤال بل عدة اجوبة تسير فى تسلسل منطقي الواحد عقب الآخر

هتلر يحارب من اجل المانيا فكيف يحاربه الالمان ؟! لقد اثبتت التجربة ان الفوهور يريدان يحقق مطمعا ذاتيا من مطامع رغبته فى السيادة ولذا فقد زج بالالمان دون ان يشعروا فى حرب لا يعرفون نهايتها كما كانوا ببدايتها جاهلين ولقد اثمرت الحرب السلمية التى شنتها بريطانيا العظمى عندما ارسلت طائراتها فوق المانيا فالقت منشورات شرحت فيها للشعب حقيقة الموقف الذى دفع هتلر بالالمان اليه

وبدأ الالمان يعرفون شيئا عن الموقف السياسى الدولى الذى كانوا جاهلين به كل الجهل من جراء الرقابة الشديدة المفروضة فى المانيا على الصحافة بتحريم نشرها اية اخبار سياسية عن الطور الخارجي الا ما كان فى صالح المانيا ولو بتشويه الحقائق ومسخها و . . . تأليف الوقائع !!

هذا سبب اول . . . وهناك سبب آخر هو عدم التجانس بين شعوب الجمهورية الالمانية وفقد ان الصلة بينها وبين مستعمراتها الاوروبية ان صحت هذه التسمية . . . التشيك يكرهون الالمان والسلاف لا يقلون عنهم للالمان بغضا اما اهل النمسا فكراهيتهم للالمان معروفة والطريد بلادهم سابقا وفاتحها حاليا . . . هذه الكراهية لا يمكن اخفاؤها او تناسيها . . . انها كراهية نمت اولا فى قلب هتلر الشاب الذي طرد من النمسا بتهمة التشرد وحظر عليه دخولها والا نالته من بوليسها الاذى فاذعن للطلب وترك بلاده التى طردته ليعود اليها فاتحا . . ليتملكها ويصبح سيدها . . . هذه البلاد . . . الشعوب المختلفة والاجناس التى ما احس احدها بالاطمئنان الى صاحبه . لا بد أن تثور عليه فى اقرب فرصة ترجوها . . . بل لقد ثارت فعلا اذ ضم بعض شبابها الفدائي الى الجيش البولندى محاربا فى صفه ضد الهتلرية وصاحب قوانينها . . .

ويبقى بعد هذا الالمان . . . المانيا نفسها لقد كشفت الحرب الاسبانية وعودة المحاربين الالمان منها عن ناحية كان الشعب الالمانى يجهلها . . . لقد كان رجل الشارع الالمانى والرجل المتوسط والفلاح والعامل لا يعرفون عن امر هذه الحرب شيئا . . . لم يعرف رجل منهم او سيدة ان ولده قد ارسلته مطامع الفوهور الى اسبانيا متطوعا ليحارب فى جيش فرانكو . . .

لقد كانت دعايات هتلر تقول عن الشباب الجنود انه ذاهب الى الحدود لدراسة المواقع الحربية وعمل التحصينات للذود عن البلاد ولكن . . . عاد المجندون جميعا وقد نقصوا خمسة عشرة الف شاب من زهرة شباب المانيا وخيرة ابنائها . . . كان فيهم من هو عون ابيه الضعيف وموئل امه العاجزة وكان فيهم الزوج الوفي والاب الرحيم لاولاد صغار كل اهل هؤلاء عرفوا ان فلذات اكبادهم واحبابهم وابائهم والازواج لم يذهبوا الى الحدود بل الى حرب لا فائدة للوطن منها وهنالك . . . اسلموا الروح تاركين وراءهم مسئوليات جساما . . .

هذه الاسرات المنكوبة وعدد افرادها لا يقل بحال من الاحوال عن المائة الف اصبحت تحقد على هتلر وتبغض سماع كلمة الحرب وهم لا بد ثائرون عليه فى اقرب وقت مع عشرات الملايين من الاباء والامهات والزوجات والارامل الذين ذهب عائلوهم الى هذه الحرب الجديدة

ويبقى بعد كل هذا وقد تحدثنا عن تلك العوامل - الروح المعنوى . . . السلطة الروحية التى كانت لهتلر . . . لقد فقدها الرجل . . . فقد حب الالمان له واستحال هذا الحب كراهية وخوفا . . لقد اصبحوا يرهبون هتلر وينفذون اوامره عن خشيه وفزع وهؤلاء بدورهم قريبو الثورة سريعوا الانفضاض عنه

من كل هذه العوامل والاسباب نخرج بنتيجة واحدة وهى ان « الامبراطورية الجيتوتونية » التى حاول هتلر ان يقيمها في خياله تقوضت قبل بنائها وان الاسس التى كان يعتمد عليها هى التى زلزلت نفسها لتستريح من شر هذا الكابوس الذى جثم زمانا على صدرها وكاد ان يوردها موارد الحتوف . . .

سكك حديد الحكومة المصريه

الغاء مسير قطارات ركاب

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور ان مصلحة السكة الحديدية ستشرع قريبا فى الغاء مسير قطارات الركاب الموضحة بالاعلانات المعروضة بالمحطات وسيعلن الجمهور عن ذلك قبل التنفيذ بثلاثة ايام

وســـــط السحاب

للكاتب القصصي نينو فرانك

كان يكفي سينتيا اذا وجدت بمفردها أن تفكر في روبرت براونج كيما تحس بحرارة كبيرة تستولى عليها وبرشاقة خفية تبرز من كل اجزاء جسمها . كانت صورة روبرت منطبعة في مخيلتها . وكانت تحاول جهدها أن تنسى ذلك الرجل ولكنها كانت تعرف جيدا أنها سوف لاتصل الى ماتريد

كان روبرت قد تخرج من جامعة اكسفورد . لكن شعره كان أسود وعينيه كذلك . وكان له شارب صغير أسود يجعله قرب مايكون الى الاسبانيين . كان شبيها بتمثال . وكانت سينتيا تذهب الي أبعد من ذلك فتقول أنه كاحد التماثيل التى توجد عند الحلاقين. كان نظيفا شديد النشاط . وكان كلما نظرت اليه سنتيا أجابها بضحكة صافية كانه يستلهما بكليته

كان هذا على الاقل هو ما يحببه الى سينتيا . ولكن هل كان روبرت هذا حقيقة أم خيالا ؟ الواقع انه كان يكفي أن توجد سينتيا فى حضرة روبرت كيما تفقد مشاعرها . وعندما كان يظهر فجأة أمامها كانت تحس بأن ستارا حديديا ينزل فجأة ليفصل بينه وبينها . وأحيانا عندما كانت شقيقتها توجه اليها أسئلة محرجة كانت سينتيا تحس بالدوار مدة لحظات

فروبرت هذا ـ حبيبها منذ ثلاثة أشهر — لم يكن هناك شيء يربطها به كانه كان من كوكب آخر .

وسألتها جوان قائلة .(هل ستتزوجين به)

وكانت الشقيقتان تختلفان تمام الاختلاف فجوان كانت صغيرة الجسم فتانة دائمة السرور تعيش على الدوام مستعدة تماما الا تفقد كل ما يقابلها من متع الحياة . بينما سينتيا كانت تتمدد فى الشمس كوحش مفترس . كانت لها ساقان غليظتان صالحتان للسباق. وكانت شقراء اللون خشنة نوعا ما . وقد ذكر البعض ان هذه الفتاة القوية الباسلة الدائمة الابتسام تخاف من الوجود فى لندن لانها لم تعش بها مطلقا وبعد أسبوعين من وصولها اليها قابلت روبرت برونج أحد أصدقاء زوجها الاول وفى نهاية الاسبوع الثالث تقابلا خفيه . .

وألحت جوان في السؤال وهي تقول (هل ستتزوجين به. نعم أم لا ؟)

— لا أعرف

— ولكن هذا هو واجبك فكل هذا محض سخف . انك حرة فيما تفعلين فليس هناك شيء يمنعك من الزواج . وقد تكلم روبرت معك فى ذلك عدة مرات .

وندمت سينتيا مرة أخرى على ما اعترفت به لشقيقتها إذ كيف ولم تجيبها ؟ ومنذ ابتداء محادثاتهما فى هذا الشأن وقفت جوان عند نقطة واحدة بدافع حب الاستطلاع. ماهو أقصى ما وصلت اليه العلاقة بين سينتيا وروبرت . لكن سينتيا لم تحاول مطلقا ان تبوح لها بما تريد . فلم يكن هذا عندها بذي أهمية . إذن . الذي يهم في الواقع ؟ انه شيء واحد . ذلك هو تلك الضحكة الواسعة فى أعماق نفسها عندما لا يكون روبرت بالقرب منها . ولكن عندما يكون بين أحضانها ويسمع صوته المرح السعيد ينتابها جمود يجعلها كأنها كائن لاحراك فيه لقد كان روبرت ظريفا وهادئا كفتاة قالت شقيقتها : لقد رأيت بالأمس ماري كارليل . الا تعرفين مايقال من أن بين روبرت وبينها . . .

على أن سينتيا لم تكن صاغية مطلقا كانت تتمتع بحرارة الشمس وفجأة بدا لها أن شيئا ينقصها . أحست فجأة بأن هناك فراغا كبيرا في جسدها . بأن قلقا يشبه مايحس به المرء عند مايكون جائعا جداما الذي سوف تحدث ؟ قفلت عينيها . واغرقت يديها فى الرمل الذي كان يبرد تحت ظل جسمها .

ووقف بجانبها شخص وغطاها ظله . وأرادت أن ترغم نفسها على الا ترفع عينيها واحمر وجهها وفتحت عينيها

كان الشخص هو روبرت في لباس الحمام وقد بدا رشيق القوام تام الجسم

. . .

قال روبرت

— أظن لدينا الوقت الكافى كي نذهب لنشرب كأسا فى البار . أنك تعلمين أن وزير الخارجية سيسافر فى نفس الطائرة معنا

فتمتمت سينتيا وهي ترغم نفسها على الضحك قائلة

— هل تظن أن الرحلة ستكون بذلك احسن

— أنك است مستقيمة الخلق على انني آمل أن تكوني تحبينني رغم ذلك

كانت سينتيا وروبرت جالسين داخل السيارة وكانا يتكلمان بصوت منخفض حتى لا يسمعهما أحد . وعندما وقفت السيارة رأت سينتيا روبرت يقفز الى الارض بخفة مصارع . كان بينهما حنان غريب وفي نفس الوقت ايضا هم خفيف كالذي نراه في أطفال هاربين من المدرسة . على أن هربها الى باريس لم يكن أمرا خطيرا . لكن سينتيا كان يجب عليها أن تبذل مجهودا اكثر من العادى كيما تتغلب على ذلك العائق الذى يفصلها عن روبرت . ومنذ وقت قريب كانت تظن أن هذا العائق يوجد عند روبرت أيضا. كانت تجيب على عباراته وهي تضحك لكن سؤالا مرتبكا كان يتردد دائما

في نفسها (الا يجب ان اتركه والا أراه مطلقا ؟)

كان أمامهما من الوقت متسع لكي يشربا كأسا في البار. فقد كان الجو رمادي اللون وأشار روبرت لسينتيا على رجل ضخم كبير الرأس صاعدا سلم الطيارة. يتبعه موظفان يحملان حقيبتين

قال روبرت

— هذا هو الوزير. هل قلت لك ان قائد الطائرة هو الطيار الوحيد في انجلترا الذي له لحية ؟

وبعد لحظة لم يعجب ضحك روبرت سينتيا وكان صوت محرك الطائرة يثير ضربات قلبها. واضطر روبرت لاطفاء سيجارته كيما يصعد الى الطائرة. قال روبرت

— سوف تربنه الآن.

وجلسا في آخر الطائرة. ورأت سينتيا أمامها الشعر الابيض واستدارة الوزير العجوز الذي كان منهمكا في قراءة مذكرات لورد اسكويث. وكان يصحبهما أيضا في رحلتهما عدد من الفرنسيين المرحين الصاخبين لقد كانت تلك أول مرة تطير فيها. وها هي الآن تجد نفسها بين السحب وافلتت من فمها هذه العبارة.

— أنني لم أشعر بأننا بعدنا عن الارض

هل كانت تستطيع ان تضيف ان عدم انتباهها الذي كان راجعا الى غير أنه كان موجودا بجانبها ذلك الرجل الذي كان حبيبها وفي نفس الوقت غريبا عنها ؟

وطلب روبرت كأسا من الويسكي وسمعت سينتيا صوت الجرسون مجيبا.

— سوف يكون الجو رديئا حتى بحر المانش. وبعد ذلك سيتحسن

كان الجرسون يهتم بأمر واحد. هو ألا تتحطم الكؤوس أوالاطباق. على ان كل الموجودين طلبوا بعض الشيء والوزير نفسه تناول شايه. واستمرت الطائرة تقطع طريقها في سماء تزداد حلكها شيئا فشيئا. وابتدأت تميل ذات اليمين وذات الشمال.

وأخذ روبرت يد سينتيا وهمس قائلا

— سوف نتقلب من أماكننا

وأحست سينتيا بأصابع روبرت العصبية تضغط على قبضة يدها. لكنها لم تشعر بحرارة ما. وتظاهرت بأخذ كأسها وسحبت يدها واسندت نفسها عليه لكنها أحست كما كان الحال دائما بذلك الحاجز الذي يفصلهما.

وتساقطت الامطار سراعا تضرب زجاج النوافذ. وكانت تسقط بين وقت وآخر قطع من الثلج المتجمد.

وكانت الطائرة أشبه ما تكون بجواد يحاول التخلص من راكبه. فكانت تقفز وتهتز كأنها في حنق شديد. وفي وسط هذه السحب اعتقدت سينتيا انها لا تستطيع الحراك وابتدأت تفكر في الرجل الذي يقود كل ذلك. إلا وهو قائد الطائرة ذو اللحية وكانت ترى أن الوزير ينظر اليها مشدوها وهو يشرب الشاي وعليه أمارات الوقار كأنه ليس على بعد ألف وخمسمائة مترا من سطح الارض بل في صالون سافواي. وزال كل سرور كان يغمر الفرنسيين الموجودين واصفرت وجوه البعض. بينما أسندت سيدة غليظة الجسم دائمة الضحك رأسها على صدرها. وأحضر الجرسون أطباقا من الورق المقوى. وكان ينظر الى الكؤوس بعين متيقظة. ورأت سينتيا ابرة عداد السرعة عند رقم ١٦٠ ميلا ولكنها لم تكن تعتقد أن الطائرة تسير بهذه السرعة.

وابتدأت سينتيا تعتاد رويدا على هذه الحياة الغريبة المفعمة بالحركة والنشاط وسط السماء. فلم يزد اضطراب قلبها وتنفست بهدوء عظيم وعادت اليها ضحكتها الصادرة من أعماق نفسها.

هل نسيت روبرت ؟ أدارت رأسها نحوه. كانت وجنتاه شديدتي الصفرة أوعيناه ملتصقتين بزجاج النافذة الذي أطفأ بريقه الضباب والمطر فلم يستطع أن يرى شيئا. لقد بدا لها روبرت شخصا آخر فشعره اللامع كأنه فقد بريقه. وشاربه الصغير الاسود لم يبد بالمظهر الذي كان به اما هو نفسه فكان ذابلا في ركنه كصبي صغير لا أم له. لقد كان من العسير عليه ان يوجه الى سينتيا ظلا ضعيفا من الابتسام

كيف استطاعت ألا تلتفت اليه ولا تدرك انه مريض ؟ ونظرت اليه بتمعن وفجأة غمرتها تلك الحرارة العظيمة التي كانت تغادرها عندما كانت توجد بجانبه. فأخذت يده وضغطت عليها وابتسم هو ثانية ابتسامة تبعث الشفقة والحنان.

وحدث ما يشبه معجزة. فقد بدا كأن اتصال يديهما جعل شيئا ينتقل منها اليه ومنه اليها. وشعرت سينتيا شعورا غامضا انها تستولي على روبرت شيئا فشيئا.. تستطيع أن تبعد عينيها عن تلك الابتسامة البائسة وأحست انها تكتشف حقيقته لاول مرة لم تكتشفها بعد. فأرادت أن تحضنه وتضمه الى صدرها كأنه شيء تمتلكه.

قالت سينتيا.

— يجب أن أفعل شيئا.

ووقفت ثم طلبت الى الجرسون طبقا وكانت حركات الطائرة القاسية تجعلها تسقط يمينا ويسارا. ووجدت نفسها في لحظة من اللحظات بين ذراعي الوزير الذي كان منهمكا على الدوام في قراءته فابتسم لها برقة كبيرة وأسندها فضحكت وعادت ثانية الى روبرت وقالت:

— عزيزي..

ثم أمسكت جبهته. ورفعت الكؤوس ونادت الجرسون. على ان الذي كانت تبتغيه هو أن تمسك بذلك الرجل. كانت كسد حطمته المياه الجارفة

واستمرت نظرات الوزير موجهة اليها كانت سينتيا وروبرت هما الوحيدان اللذان لم يشعرا بمساوة هذه الرحلة

وانقطع المطر واستطاع روبرت أن

أن يتفوه ببضع كلمات بصعوبة كبيرة كأنه طفل صغير. وفي هذه اللحظة عرفت سينتيا أن اللحظة السيئة في هذه الرحلة قد مرت وأخذت يد روبرت الى شفتيها ومرت بها على وجهها بشغف وحب ومسحت زجاج النافذة بحركة عنيفة وكانت السماء قد صفت فنظرت تحتها ورأت الشواطىء الانجليزية ومياه البحر الخضراء المخططة بخطوط بيضاء كأنها سماء تتساقط منها قصاصات من أورق لا عدد لها وفوق هذه المياه كانت تروح وتجيء باخرة تجارية يتصاعد منها الدخان وهي تبدو صغيرة بعيدة جدا. قالت .

— عزيزي ..

وكانت سينتيا تربت دائما على يد روبرت. وقرأت في عينيه ان المعجزة قد تحققت عنده أيضا. كان ملقيا بنفسه بين ذراعيها وكانت هي تحميه بكل قواها

وأقبل نحوهما رجل قصير القامة ذو لحية يرتدي بذلة غامقة اللون. وضغط روبرت على يد سينتيا مشيرا اليها. وجلس الطيار الاول في ركن خلفهما والقت سينتيا نظرة اليه فرأته يناقش بعناية مذكرة ذات رائحة رديئة كانت ولا شك تحوى حسابات منزله. كان ذلك الطيار قد انتهى من عمله كقاهر السحاب وترك العمل للذى يليه بعد ان عبر المرحلة الخطرة من الرحلة كان يقوم بعمله اليومي وفي الوقت نفسه كان يفكر في حسابات داره.

وبقيت يدا سينتيا وروبرت غير قادرتين على الانفصال وعندما ظهرت أضواء باريس وبانت النيران الحمراء الثلاثة في مطار بورجيه اسندا وجهيهما على زجاج النافذة والتصق كل منهما بالآخر. وعندما خرجا من الطائرة. كانت تنتظرهما جوان فضمت حاجبيها كأنها رأت شيئا غير عادي.

كان روبرت كما هو ظريفا عليه سيما المصارع دائما وكانت سينتيا كما هي قاسية غامضة دائما

قال روبرت وهو يضحك ضحكة كبيرة

— لقد كانت رحلة رديئة جدا في بدايتها .

وبعد لحظة أخذت سينتيا يد روبرت وهم في السيارة وهمست قائلة .

— الا تعلمين ياجوان . اننا عزمنا على الزواج .

اعلان بيع

في يوم أول أكتوبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بمحل الحجز بشارع حيدر باشا بمدينة حلوان قسم حلوان

سيباع علنا منقولات وموبيليات مبينه بالمحضر ملك احمد افندي السيد توفيق من مدينة حلوان تفاذا للحكم ن ٤٠ سنة ١٩٣٩ حلوان وفاء لمبلغ ٣٢٠م٨٨ج مصري بخلاف أجرة هذا النشر وما يستجد

كطلب حضرة يونس افندي محمد فعلى راغب الشراء الحضور

أديب لبناني يتحدث عن

الادب في مصر والعراق ولبنـــان

— اذا جازت المفاضلة بالنسبة للادب فأي من الاقطار العربية يحمل عصا الزعامة ؟

— مصر بلاشك . فانها اسمى وازهر ادب ، وثقافتها ازهى واتم ثقافة ، ذلك لان ابناءها — او معظمهم — من تلامذة الازهر ، والازهر قوي فيهم الملكة اللغوية ثم درسوا في الجامعات الغربية ادب الغرب وثقافته وتفكيره ، فسمت فيهم الفكرة والديباجة ، وما قلنا عن الازهر يصح قوله عن النجف في العراق ، ولكن العراقيين لم يحولوا انظارهم شطر الغرب ، فاقتصر رقي السمو على الديباجة اما سوريا ولبنان فعلى نقيض العراق ، والسبب عائد الى ان المدارس فيها ، كانت تنشئها وتديرها بعثات غربية همها اضعاف الناحية اللغوية تمهيدا لقتل الشعور القومي في الامة ، كل ذلك خدمة للمصالح الاستعمارية التي سيرت هذه البعثات الى بلادنا ، فسمت الفكرة في الادب السوري واللبناني ، ولكن الديباجة انحطت ، الى وقتنا الحاضر فقد بدأت تسمو للعناية الحديثة باللغة العربية

فالادب في مصر فكرة وديباجة ، وفي العراق ديباجة ولا فكرة ، وفي سوريا ولبنان فكرة ولا ديباجة .

— من هو ابرز شعراء العربية الحاضرين في نظرك ؟

— في الدنيا العربية شعراء كثيرون لهم مكانتهم السامية وشهرتهم الواسعة ولكل من هؤلاء الشعراء ناحية قلما يجيد فيها سواه وانا استطيع ان اذكر لك منهم الأخطل الصغير في لبنان ، وبدوي الجبل في سوريا ، وعلى المهندس في مصر والشاعر القروي ومعلوف وفرحات في البرازيل وابو ماضي في الولايات المتحدة ، والشبيبي والجواهري والشرقي في العراق وطوقان في فلسطين

فيقول أن مصر بلاشك . . أدبها اسمى وأزهر أدب وان أحمد شوقي لاتجود بمثله الطبيعة الا مرة في كل ألف سنة

نشرت جريدة «الجمهور» البيروتية هذا المقال الذي يروي فيه كاتبه الفاضل الاديب زكي فضل حديثا دار بينه وبين الاديب اللبناني محمد علي الحوماني . وقد رأينا أن ننشره في صفحات «الجامعة» لعلاقته بالادب والشعر في مصر

— ماهو رأيك في امارة الشعر ، واذا كنت من دعاتها فمن هو الشاعر الذي ترشحه لها ؟

— امارة الشعر ، او امير الشعراء ، لقب لا يستطيع اطلاقه الا رجل يتمتع بسلطان واسع وكلمة مسموعة ، ذلك لان ما استحسنه انا قد تستهجنه انت ، ومن تراه انت اهلا لامارة الشعر قد لا اراه انا أهلا لها ، أما اذا كانت الكلمة صادرة عن رجل له هيبة وله مكانته ، فليس في الناس من يعارض وليس فيهم من يجادل . وقد فاز احمد شوقي بهذا اللقب من الملك فؤاد ، فلما مات فؤاد ومات شوقي لم يتصد ملك آخر الى تأمير شاعر آخر ، فظلت الامارة تائهة يتنازعها هذا وذاك من الشعراء ، ولبلي لا تقر لهم بذاك ، هذا بصدد سؤالك الاول أما السؤال الثاني فلا جواب لي عليه ، لأني كما سبقت وأشرت أرى ان في العالم العربي شرذمة غير قليلة من الشعراء لكل منهم مكانته وجوه الذي لا يدانيه فيه مدان أما الشاعر الذي يستطيع أن يحلق في جميع الاجواء ، أما الشاعر الذي يجيد التعبير عن جميع خوالج النفس البشرية ، اما الشاعر الذي ينطق بلسان الامم العربية جمعاء ويشدو بآمالها وأمانيها ، أما هذا الشاعر فيكاد يكون مفقودا في العالم اليوم وربما كان في اكثر نواحيه احمد شوقي ، وشوقي لم تجد حتى الآن بمثله الطبيعة وربما لا تجود إلا مرة في كل ألف سنة

— نريد أن نعرف رأيك في جبران ، فهل تتكرم به علينا ؟

— جبران في نظري نابغة ، ولكنه لم يكن فريد عصره وعبقري زمانه كما يريدون أن يفرضوه علينا . كان شاعرا متمردا على اللغة وأوضاعها ، وعلى بعض التقاليد الاجتماعية وبعبارة أوضح لم يؤت وحي الديباجة الذي اعتقده من مواهب الطبيعة كالفكرة واما اللغة فاداته فقط ، والرجل لا ينكر انه خلق في بعض ما كتب وكبا في البعض الآخر ، وساق لنا تفكيرا سليما ومنطقا نزيها في بعض مؤلفاته ، وأرانا تفكيرا سقيما ومنطقا معوجا في البعض الآخر وعندي ان أفضل مؤلفاته وأروعها وأخلدها كتابه « النبي » . ولا أدري كيف يضع الناس — أو الكثيرون منهم — جبران فوق النعيمة ، والنعيمة فلسفته الهادئة المتزنة ، وأفكاره النيرة المشرقة ، وأسلوبه البارع الرشيق . أترى للحظ يدا في هذا التفاوت الكبير في الشهرة على ما بين الرجلين من التفاوت في النبوغ والعبقرية ؟

وانتهت مهمتي أو على الأصح نضب جرابي ولم يتبادر الى ذهني أسئلة أخرى فودعت الحوماني وأنا معجب براعته في استهواء السامع ودقته في معالجة المواضيع التي يطرقها وجئت أنشر حديثه على الناس



السينما المصرية في أزمـــة . !

أما هذه الأزمة فسببها عدم وجود كميات كافية من الأفلام الخام — السالبة والموجبة — التي تستعمل في تصوير أشرطة السينما . ولا نكاد نسأل الآن في أي متجر من متاجر الأفلام الخام عما يوجد عنده منها لشرائه ، حتى يكون الجواب سلبيا فقد اختفت من السوق الكميات القليلة الموجودة فيها .. وخصوصا عندما عجلت شركة مصر للتمثيل والسينما وأيضا شركة فنار فيلم واشترت كل منهما ما يمكن شراؤه من الأفلام الخام

وكانت هناك عدة أفلام يستعد المنتجون لإخراجها في هذه الأيام ولكن انعدام الأفلام من السوق بسبب الحرب أوقعهم في أزمة شديدة . ولكن بعضهم حاول أن يستعير الكميات اللازمة له من الشركتين سابقتي الذكر ، ولا ندري اذا كانت المحاولة ستأتي بنتيجة أم لا . .

والواقع أن تجار الأفلام الخام في مصر أهملوا اهمالا كبيرا في استيراد كميات كبيرة من الأفلام الخام قبيل قيام الحرب الحالية . وبذلك ضيعوا على شركات السينما المصرية فرصة يمكنها فيها أن تزيد منتجاتها حتى تغمر بها دور السينما ولاسيما أن المنتجات الأميركية والأوربية لم يعد من السهل توريدها كما كانت الحال في كل موسم جديد

وكان يمكن أن نري دور السينما — وخاصة دور الدرجة الأولى منها — تتهافت على شركاتنا طالبة عرض منتجاتها فتخلص هذه الشركات من تعنت أصحاب هذه الدور .. ذلك التعنت الذى ذاقوا منه الأمرين في المواسم السابقة .

نقول كان يمكن أن نري ذلك لولا أن شركاتنا الان أصبحت مهددة بإيقاف منتجاتها اذا لم تساعدها الظروف على وجود الكميات اللازمة لها من الأفلام الخام

وقد كان من نتيجة هذه الأزمة أن النجمة السينمائية آسيا أجلت اخراج شريط « عروس النيل » التاريخي الى وقت آخر ورأت أن تكتفي الآن باخراج فيلم عصري تلافيا للنفقات الباهظة التي كانت تضطر الي انفاقها إذا أخرجت ذلك الفيلم التاريخي ، وتسعى آسيا الان لدى شركة فنار فيلم لشراء كمية من الافلام الخام التي سارعت الشركة الى شرائها أخيرا

وعلى كل فاننا نرجو أن تثبت شركاتنا السينمائية أمام هذه الأزمـة ، وأن تدبر أمرها بما يضمن لها البقاء والاستمرار وأن تتدخل حكومتنا في هذا الأمر حتى تحمي المنتجين من حالات الاستغلال التى قد تنشأ بسبب الحالة الحاضرة

أهمية « الريبورتاج » السينمائي

لو أن السينما لم تقدم الينا غير الأفلام الاخبارية والأفلام العلمية وأفلام الرحلات لكان هذا وحده كافيا لان نجعل من هذا الفن تلك الجبارة التى تسيطر على العالم وتدهشه في كل حين بعجائبها وغرائبها

فليس مثل السينما شيء يعطينا صوراً حية لما يقع في عالمنا هذا في كل يوم من وقائع وحوادث ، وليس مثلها أيضا ما يحل لنا مشكلات العلوم في بساطة وسهولة تفسر لنا ما صعب فهمه وإدراكه وخفي أمره علينا وليس مثلها كذلك ما ينتقل في سرعة الي أقصى جهات العالم وربنا في لحظات بسيطة ما نحتاج لرؤيته الي سنوات طويلة تتخللها المغامرات والمخاطرات

ولم يكن أحد يتصور وقت ان اخترعت السينما انها ستقف من القرن العشرين موقف المرشد الذى يدعو الى الاصلاح ونبذ الحروب والفتن ونشر ألوية السلام على ما فيه صالح المجتمع الانساني

ولا تكاد تظهر نظرية جديدة أو يصل المكتشفون الى اكتشاف يفيد الانسانية حتى نرى رجال السينما قد ساقوا إلى هذه النظرية مفسرة أبدع تفسير ومحللة تحليلا يسهل لنا فهمها واستيعابها

بين السينما والصحافة

ولقد تقدم فن « الريبورتاج »



النجمة السينمائية فرانسيس دريك التي تظهر في افلام «كولمبيا»

السينمائي تقدما بعيدا رافق جميع تطورات السينما منذ نشوئها ، فأصبحنا نري في كل اسبوع عددا وافرا من هذه الأفلام نشاهد فيها مانقرأه في الصحف يوما بعد يوم

وإن كان هناك وجه شبه بين عمل الخبر الصحافي وعمل الخبر السينمائي ، إلا أن عمل الاخير يبدو أكثر خطورة ومشقة وأشد حاجة الى سرعة الانتباه ودقة الملاحظة

وقد قلنا أن فن « الريبورتاج » السينمائي رافق جميع تطورات السينما منذ نشأتها ، ونضيف الى ذلك ان الافلام الاخبارية كانت أول نوع من الافلام شوهد على الشاشة البيضاء

ولكن وسائل التصوير في ذلك الوقت كانت ضعيفة ، فكانت الصور التي تنقلها الأفلام الاخبارية صورا مشوهة قللت الثقة بالسينما في أول أمرها ، وقد تنبأ الكثيرون بأن هذا الفن سيقضي عليه وعلى بايدى المشتغلين به

على أن تقدم فن التصوير السينمائي غير هذا الاعتقاد ، ومن ثم زاد اهتمام الشركات السينمائية بهذا النوع من الافلام وكان أول من قدمها بطريقة دورية هي شركة «باتيه» التي تأسست في فرنسا عام ١٩١٠

السينما الناطقة

وقد ساعدت السينما الناطقة منذ اختراعها على تقدم فن « الريبورتاج » السينمائي فأصبحنا نرى الحوادث ونسمعها على حقيقتها . وبهذا زاد مقدار احساسنا بها بعد أن كنا نراها خيالات تتحرك ليس فيها روح أو حياة

كما أن بعض السينمائيين اهتم بتقديم بعض المناظر الاخبارية بألوانها الطبيعية ، وكانت شركة « بريتيش موفيتون نيوز » التي تأسست في عام ١٩٢٩ هي أول شركة

استعملت هذه الطريقة فى التصوير الاخبارى

وفى مصر

ومع انقضاء مدة طويلة على اشتغالنا بفن السينما إلا ان فن « الريبورتاج » السينمائى لم يتقدم فى مصر تقدمه فى غيرها من البلاد التى تشتغل بالسينما

على أن هذا لا ينفى ان هذا الفن كان له وجود في مصر منذ سنوات بعيدة . فمنذ عشر سنوات تقريبا كان بعض المصريين الذين تخصصوا لدراسة السينما فى أوروبا قد عادوا الى مصر ومعهم « كاميرات » كانوا يصورون بها بعض المناظر المصرية فى شكل اشرطة أخبارية

ولما تأسست شركة مصر للتمثيل والسينما كان جل عملها هو تصوير المناظر الاخبارية ولكن فى مواعيد غير دورية تمكننا من مشاهدة وقائعها الهامة على الشاشة أسبوعا بعد أسبوع . ولكن تحقق ذلك بعض الشىء فى الموسم السابق فاصبحت شركة مصر تهتم باصدار جريدتها في مواعيد متقاربة ، ونرجو ان تتمكن فى الفرصة المناسبة — ولعلها قريبة — من اصدار جريدتها الاخبارية أسبوعيا كما تفعل شركات بارامونت ومترو جولدوين ماير وفوكس موفيتون .. الخ

وان مصر فى الواقع في حاجة شديدة الي جريدة سينمائية أخبارية منظمة تصدر في ميعاد دورى حتى نري فيها كل ما يقع من حوادث في مصر والاقطار الشرقية المجاورة . ونرجو ان نرى من المشتغلين بالسينما عندنا اهتماما بهذا الأمر لكي يؤدوا خدمة كبيرة لمصر خاصة وللشرق عامة

أسماء خالدة فى تاريخ السينما

ننشر فيما يلى بعض أسماء كبار العلماء والمخترعين الذين لعبوا دوراً هاماً فى تاريخ السينما ووصولها الى ما وصلت اليه الآن من تقدم ونجاح

روجيه وهرشل

كان روجيه عالما انجليزيا يقضي معظم وقته فى اجراء تجاربه العلمية فى استوديو اختباراته بلندن . وقد حدث فى أحد أيام عام ١٨٢٤ ان كان روجيه يطل من فرجات أخشاب نافذة الاستوديو ليرى مصدر ضوضاء وصلت الى أذنه من الخارج . فلاحظ عربة تظهر من خلال الفرجات تبدو فى صور متقطعة منفصلة بعضها عن بعض بحيث كانت تظهر له العربة واقفة حينا وسائرة حينا آخر .

ومن هذه الملاحظه خرجت نظرية الصور المتحركة ، إذ قام العالم هرشل صديق روجيه بعرض قطعة من النقود فى جمع من الناس وأخذ يديرها بسرعة تخيل لهم ان الصورتين المطبوعتين على وجهى قطعة النقود كأنها صورة واحده

البارون فرنز النمسوي

واسمه الكامل البارون فرانز فون أوشاتيوس ، وقد عرض فى عام ١٨٣٥ مجموعة رسوم تمثل حصانا يجرى وذلك بواسطة الفانوس السحرى . وكان هذا مبدأ الرسوم المتحركة التى نراها الآن فى دور السينما

هنرى هيل

وهو مخترع من فيلادلفيا اخترع فى عام ١٨٧٠ جهازا اسمه « الفاسماتروب » يعرض بواسطته مناظر متحركة على شاشة بيضاء

وليام فريزجرين

وهو فنان انجليزى عرض فى عام ١٨٨٥ بصنعه فى حى بيكاديلي بلندن صورا متحركة بواسطة جهاز شبيه بالفانوس السحرى

توماس اديسون

وهو أبو السينما الامريكى ، وقد كان أول من عرض الصور المتحركة ناطقة وذلك بواسطة جهاز يجمع بين الفانوس السحري المتحرك والفونوغراف .. وكان ذلك في عام ١٨٨٧

جورج ايستمان

وهو مؤسس شركة أفلام كوداك المعروفة ، وقد توصل فى عام ١٨٨٩ إلى اختراع شريط حساس من السليلويد ساعد على تقدم التصوير السينمائى

اخوان لوميير

وقد اخترعا فى عام ١٨٩٥ جهازا لعرض الصور المتحركة اسمه « السينماتوغراف »

ماري بيكفورد

كانت أول نجمة سينمائية قبلت أن يذكر اسمها مع الشريط .. وكان ذلك فى عام ١٩٠٩

ماك سنيت

هو أول من أنشأ استوديو للسينما فى مدينة هوليوود وكان ذلك فى عام ١٩١٣

ويل هايز

هو قيصر السينما في هوليوود وهو أول من عمل تنظيم أعمال المشتغلين بهذا الفن وضمان حقوقهم ، وايضا أول من تولى عملية رقابة الأفلام بطريقة منظمة فى أميركا

إخوة وارنر

وهم أول المنتجين الذين قدموا للعالم أفلاما ناطقة ، وكان ذلك فى موسم ١٩٢٦ — ١٩٢٧

أنباء السينما فى مصر والخارج

فى الاستوديات المصرية

عودة مدير استوديو مصر

عاد الاستاذ حسنى نجيب مدير استوديو مصر من أوربا قبل أن يقضى بها المدة التى حددها وكان رجوعه على ظهر الباخرة التى أقلها من الاسكندرية الى مارسيليا وذلك بسبب نشوب الحرب فى أوربا

وعلى هذا فيحضر الاستاذ حسنى نجيب افتتاح سينما استوديو مصر بعد أن كان مقررا أن تفتح السينما موسمها الشتوى قبل حضوره

وهو يشرف الآن على انتاج الشريط الجديد الذى يخرجه الاستاذ نيازى مصطفى للاستاذ نجيب الريحانى ولو أن رحلته طالت فى أوروبا لعاد بعد انتهاء اخراج الشريط خلف الحبايب

تحدد يوم ٢٨ سبتمبر الجارى لعرض شريط « خلف الحبايب » الذى اخرجه الاستاذ فؤاد الجزائرلى لوالده الاستاذ فوزى الجزائرلى وسيكون عرضه فى القاهرة والاسكندرية فى وقت واحد بدارى سينما كوزمو

شركة الافلام الجديدة

فضلاء الازمة التى تواجهها كانت

السينمائية فى الوقت الحاضر ، ... السينما الكبيرة فى مصر تواجه ... أزمة أخرى

فانه كان من المعتاد عند ... الموسم الجديد على الأبواب أى فى ... سبتمبر أن تمد هذه الدور ... للافلام التى ستعرضها طوال ... الموسم . ولكن ها قد انقضى ... شهر سبتمبر من العام الحالى ... دور السينما موقفها ، وذلك ... مضطرا من اضطراب على ... الافلام فى العالم

وقد كان المعتاد أن تستورد ... الأميركية — وهى الغالبة ... المصرية — من باريس .. اذ أن ... اميركا لها فروع فى عاصمة ...



الى اليمين النجمة السينمائية جوان كراوفورد من [illegible] مترو جولدوين ماير

الى اليسار الممثلة [illegible] شركة اركو [illegible]

وترسل كل شركة الى فرعها نسخة ايجابية من كل شريط جديد ، ومن هذه النسخة يطبع — بعد تحويلها الى نسخة سلبية — اكثر من عشرين طبعة توزع على انحاء أوربا والشرق . وبهذه الطريقة كانت الشركات تسهل على نفسها توزيع أفلامها

أما الآن فان الحرب الحالية قد سببت اضطرابا في نظـــام المواصلات ، كما أن المعامل التى كانت تشتغل فى طبع نسخ الافلام قد أغلقت أبوابها بسبب دخول فرنسا فى الحرب. وعلى هذا فان كل فيلم جديد يجب أن تحضر الي مصر رأسا من أميركا

ولكننا نقول أن دور السينما الكبيرة ستفتتح موسمها الجديد بعد أيام قلائل معتمدة على بعض أفلام بقيت من الموسم السابق ولم تعرض بعد وقد تكفى هذه الافلام لمدة ثلاثة شهور فقط، فاذا جاءت فى خلال هذه الموسم أفلام جديدة عرضت في الاوقات التي تحددها ، وإلا فستضطر دور السينما الى اعادة عرض بعض الافلام الجديدة والقديمة

فى الاستوديات الخارجية

كاجنى ورافت

سيظهر جمس كاجني وجورج رافت سويا للمرة الثانية فى شريط جديد لشركة

الشريط ممثل اسمه جون جارفيلد . ولكن بعد أن عرض شريط « أموت فى كل فجر » — أحسن أفلام جورج رافت منذ ظهوره فى الوجه المجروح .. بعد هذا رأت شركة وارنر أن تظهر جورج مرة ثانية مع كاجنى .

وقد عهد فى اخراج الشريط الي



النجم المعروف جورج رافت الذي يظهر مع جمس كاجنى فى شريط جديد لشركة وارنر

وارنر تدور حوادثه حول المجرمين . وقد كان مقررا أن يظهر مع كاجني فى هذا الشريط وليام كيجلى

ماري بيكفورد

اعلنت النجمة السينمائية القديمة أن الشريط الذي ستعود به الى السينما هو « الخفاش ». وسيبدأ تصوير مناظره باستوديات لندن فيلم فى شهر يناير القادم

اخوة ريتز

سيظهر اخوة ريتز المضحكون على مسارح برودواى في الموسم الجديد



النجمة المحبوبة كلوديت كولبيرت التي سنراها فى أفلامها الجديدة فى الموسم القادم

الرجـــل الرفيـــع

تظهر النجمة الجديدة فرجنيا جراى فى الشريط الجديد للرجل الرفيع مع وليام باول وميرنا لوى . ويظهر فى هذا الشريط أيضا أورى سميث ، وباتريك نولز ، والكلب آستا بالطبع

جين باركر

تظهر الممثلة المعروفة جين باركر فى الشريط الجديد الذي يشترك فى تمثيله النجمان الهزليان لوريل وهاردى

الفريد نوبل

تعد شركة وارنر شريطا يدور حول حياة الفريد نوبل صاحب جائزة نوبل المعروفة

مرجريت ســـولافان

تقرر في شركة مترو جولدوين ماير أن تحل مرجريت سولافان محل جـــوان كروفورد فى شريط « تذكر » الذي يظهر فيه روبرت تايلور

بتى ديفـــز

ستظهر بتى ديفز فى شريط بالالوان اسمه « المعجزة »

مصر الغد

تحت حكم الشباب

للاستاذ محمود كامل المحامى

الكتاب الذي اثار اكبر ضجة عرفتها الاوساط
البرلمانية والاقتصادية فى الموسم السياسي الحالي

ثمن النسخة ٥ قروش

يطلب من دار الجامعة للطبع والنشر
٤٢ ميدان ابراهيم

هل المبادىء الشيوعية الخطرة هي بنفسها المبادىء الهتلرية

. لقد كان الاتفاق الالماني الروسي في الواقع أمرا .. أوقل مفاجأة دهشت لها أوروبا والعالم الجديد والقديم اذ كيف يتفق العدوان اللدودان ويتحالف هتلر الذي قال في الشيوعيه وستالين مايثير أعصاب دنيا هادئة لطالما صرح هتلر في كل مناسبة أنه السد الذي سيحول دون طغيان البلشفيه في أوروبا ولطالما صرح رجاله ومستشاروه ودعاته أنهم سيحاربون البلشفيه وأنهم لابد سيقضون عليها .. ومر الزمن سريعا واذا بعدو الشيوعيه وكارهها الاول يقدم على مالم تقدم عليه أية أمة لم يكن بينها وبين الروسيا أي تنافر أوجفاء .. وبين يوم وليلة أصبح هتلر الذي لقب نفسه بالنبي المبشر بعالم جديد، صديقا لستالين الاحمر الرهيب . هكذا قدر للدب الروسي أن يصادق النسر الالماني والآن .. وقد تم التحالف وبعده قامت الحرب .. هل ترى انست الحرب الناس هذه الطالعة الغريبة ؟! كلا .. ان ما حدث كان في الواقع شيئا نبه الاذهان الي أسرار غمضت وما كان لنقل ان يفكر فيها .. ان الهتلرية — كما قال دعاتها — دعوة صريحة الى النظام والطاعة والتعمير أما الشيوعية فاداة خراب ودمار وهلاك للعالم . اذا .. كيف يمكن ان يجلس الملاك والشيطان في مكان واحد؟ بل كيف يأمن الراعي على خراف البرية وهو يسلمها الي ذئب مفترس ؟! لابد وأن في الامر سراً . وما هو هذا السر ؟! ان هذا السر ولا شك رهيب مروع خشي هتلر افتضاحه فالقى بنفسه بين ذراعي اعدائه بالامس . لقد علا في هذه الايام لغط اكد صحابه على ضوء البحوث ان الهتلريه والشيوعيه انما الاشيء واحد وأن اختلفا في الاسم والمظهر ..

اتهام قد يكون جريء ولكن .. لقد تعرض لتفنيد أسس الاتهام رجال عرفوا بدقة الملاحظة وسعة الاطلاع منهم الصحافي الممتاز وليم هنري تشمبرلن الذي أكد أن الهتلرية صورة مطابقة للشيوعية وعزز رأيه بادلة نوردها فيما يلي

« كان هذا منذ خمس سنوات وقد تركت موسكو الى برلين حيث رأيت هنالك ما أثار ذعري من ذلك الشبه القريب بين الهتلرية والشيوعية . ان هذا المبدأ وذلك يتفقان في مبناهما مما جعلني أعجب من

كم كانوا ... ضحايا الحرب الماضية ؟!

غدا سيذكر التاريخ أرقاما مخيفة يحصر فيها عدد ضحايا هذه الحرب التي شنها هتلر من أجل مطامع شخصية ارادوهو في نزوه من نزوات التهور السياسي أن يحققها . غدا سيذكر التاريخ هذا كما ذكر ضحايا الحرب العالمية الماضية التي أثارها الامبراطور الالماني غليوم السجين الآن في دورن

وقد يدهش القارىء دون شك عندما نورد له هذا البيان التالي عن ضحايا الحرب التي قامت في عام ١٩١٤ وظلت رحاها لا تكف عن الدوران مدى أعوام اربع ذاق فيها العالم الويلات والشرور

قتلى ٩٩٩٨٧٧١

جرحى أصيبوا بجروح خطيرة ٦١٩٥٥١٢

جرحى أصيبوا بجروح بسيطة ١٤٠ ٢٠٣٩

أسرى ٥٩٨٣٦٠٠

ولا يظن القارىء ان عدد الضحايا توقف عند هذا الحد فقط بل انه تضاعف بعد اعلان الهدنة . أن من ماتوا عقب عام ١٩١٨ متأثرين بهول ما لاقوه ليفوقون عددا من ماتوا أبان أشتعال أوار الحرب

موتى بعاهات وادواء مختلفة بعد عام ١٩١٨ ١٠٫٠٠٠٫٠٠٠

ولو أحصى القارىء هذه العملية ذات الارقام البشرية المخيفة لراعته النتيجة ولكن . لقد نسى رجال الاحصاء وهم يضعون هذه التقارير ضحايا اماتات حية تكابد غصاصات الحرب . ملايين الارامل وعشرات ملايين الأطفال والامهات ومئات ملايين الرجال الذين أصيبوا بعاهات مستديمة أو بالجنون .. كما نسوا في ذات الوقت ذكر الآثار الاقتصادية والادبية والاجتماعيه التي قاساها الناس حتى قبل اعلان هذه الحرب الجديدة ..

ورغم هذا أو قد هدم بيديه لانون البشري ولما يسترح العالم بعد من شر الحرب الماضية ..

فوقف وقفته المانيا من الشيوعيه في أوروبا كذلك الذى وقفته اليابان فى آسيا

ان التشابه عظيم بين رجلي الذهبين أولا وهما ادولف هتلر وجوزيف ستالين ثم فى المبدأين اللذين يدين بكل منهما شعب من شعوب القارة . ولعل الشعب الالماني الذى أحب النازيه تنبه لها أخيرا وراح يقول هامسا « لقد بدأنا هنا نحس ونشعر عن حق وصدق »

مرة أخري أقول أنى منذ خمسة أعوام تركت موسكو الى برلين فاثارت ذعري مشابهات غريبة ففى بلاد ستالين الاحمر يضطهدون اليهود ويحاربون البروتستانت ودعاة الحكم الديموقراطي وهذا نفس ماوجدته فى برلين مع زيادات اكثر رهبة ورعبا .. ان طريقة الحكم فى روسيا الشيوعيه هي بعينها طريقة الحكم فى المانيا الهتلريه مع فرصه فى القدرة على التنفيذ بحكم الممارسه الطويلة التى يقتبسها كل من القائدين من صاحبه فبرلين تقوم بنفس الوسائل التى تحكم موسكو وتقوم بدعاية واسعه ومغالاة فى تعذيب المعارضين . . كما ان الحكومة فى روسيا هى بعينها حكومة برلين .. لقد حرم ستالين الاحزاب فى بلاده وليس هناك سوى حزب واحد هو رئيسه وهو اعضاؤه وهو كل شيء فيه وهذا هو نفس (الحاصل) فى برلين .. ليس هناك سوى حزب واحد هو حزب هتلر واشياعه ودعاته .. والشيء الأهم فى التشابه بين هؤلاء وهؤلاء أن على رأس حكومة الروسيا الشيوعيه زعيم اسمه (الفوزد) وعلى رأس حكومة المانيا الهتلريه زعيم اسمه (الفوهرر)

ولرب قائل يدعى ان الرأسمالية غير موجودة فى روسيا بينما نراها ما زالت قائمة فى برلين قد يكون هذا حق ولكن . أنه حق زائف عليه طلاء من الخداع لأن الرأسمالية الالمانيه قد بادت . خلت المانيا من طبقة الرأسماليين اذ حلت الحكومة محلهم فاصبحت المتاجر والمصانع والمتحكه فى السوق التجارى وأجور العمال .. بل أنها تحجز المزارع والمصانع على البيع لها بأثمان تفرضها ثم تبيع لهما بأثمان غاليه »

تلك اراء صحيحة لا يستطيع الباطل ان يأتيها من بين يديها ولا من خلفها ورغم هذا لن نكتفي بها بل سنورد رأى أحد رجال القلم المعروفين وواضع كتاب « فى سماء موسكو » وهو الكاتب المعروف موريس هندوس الذى يقول فى مقارنته بين الهتلرية والشيوعيه

« انه من السهل الى أبعد حد ان يجد الباحث سلسلة طويلة من المشابهات بين روسيا والمانيا الحديثة فطريقة الحكم في المانيا فرديه دكتاتوريه وهذا هو نفس الحال فى روسيا . المانيا يحكمها زعيم اسمه هتلر وروسيا يحكمها زعيم اسمه ستالين وفي المانيا توجد فرق « الجستابو » وفى روسيا فرق من نوعها . وطريقة الحكم فى المانيا هى ارسال الرهبة والرعب في القلوب وتلك هى نفس الطريقة فى روسيا . الرقابة فى الروسيا صارمة قاسية وكذلك الحال فى المانيا يلجأون الى اهراق الدم بشكل بشع وهذا نفس ما حدث فى المانيا

وثمة شيء غريب أصارح به فأقول ان الشيوعيه فى روسيا شيء لا وجود له بل أن حالة الحكم هناك فى هذه الاونه ليست إلا طريقة ستوصل فى المستقبل الى ما أسمو الشيوعية .. هناك نوع طاغ من الدكتاتوريه يتمثل فى الحرية الغير محدوده المعطاة لفرد حاكم لا رقيب عليه وهذه هي الحال فى المانيا .. الحكم فيها دكتاتورى يمثله فرد فرض نظاما خاصا على أمة »

هذان رأيان يتفقان معنى ومبنى وهما يمثلان في الواقع تطور الفكر الحديث الذى بدأ يطلق على الشيوعية اسم الهتلرية وعلى الهتلرية اسم الستالينيه وفى هذا ما يفرد القول بأن المبادىء التى قامت لم تتحقق وان أراء فرضها الافراد أصبحت قانونا فى تلك البلاد وان هتلر الذى طالما ادعى أنه سيحول دون أوروبا وخطر الشيوعيه لم يكن فى الواقع اكثر من صورة ممثلة تنفذ في المانيا مبادىء ابتدعها ستالين فى روسيا الحمراء

وغدا .. غدا سيتحدث التاريخ عن هذا الرجل .. عن هذا الممسوس الذى هيأت له الصدفة مركز الصدارة فى الأمة الالمانية فيقول بلسان الصدق أنه أجرم في حق الانسانية وتستر تحت مسوح الزهد ليجعل مبادىء فتاكه خطرة تسود العالم وتسرع به نحو الفناء والدمار لولا يقظة الدول الديموقراطية التى قامت في وجه قوة جبارة ستسفر عن نهايتها الايام ...

مطامع هتلر وأســــــاليبه

عن للدكتور هيرمان روشنج صاحب كتاب «ثورة ألمانيا المخربة»

هذه المقالة واغلب الآراء والافكار التي تضمنتها ، اقتبست عن لغرى للدكتور هيرمان روشنج ، نشرت في مجلة « ويرلدريفيو » ولعل اكثر مايشوق القارىء في مثل هذه الحرب الحالية ، هو موضوع كهذا ، يتناول تحليلا واسع النطاق يلقي ضوءا على اغراض واساليب « ديكتاتور المانيا العظمى ! » لاسيما اذا كان صاحب هذا التحليل ، رجلا كان يعد يوما من كبار رجال الحزب النازي، وكان رئيسا لمجلس شيوخ « دانزج » .. ذلك هو الدكتور روشننج صاحب كتاب « ثورة المانيا المخربة » . الذي كشف فيه عن اعمق اسرار الحزب الاشتراكي الالماني . . .

ظلت الصحف تتحدث في مبالغة وتهويل عن المعدات الحربية والاستعدادات العسكرية التي تقوم بها المانيا ، أمدا طويلا ، وراحت الدعاية الألمانية خلاله تغذيها من ناحيتها بالأنباء المغالي فيها ، مما جعل العالم أجمع يتساءل عما تراه مقصودا بكل هـذه الاستعدادات .. وعما كان يجيش في صدر هيتلر عند ما أعلن الحرب الحالية ؟.. اكان يرمى فقط الى استعادة « دانزج » وتقسيم بولندا ؟ .

الواقع ان الأمر يحتاج الى كثير من الروية والامعان . فقد عمد الاشتراكيون الى اظهار حركاتهم العسكرية ، والى القيام بالتحصينات الحربية لا لألمانيا وحدها ، بل لدولتى المحور ، فى علانية وجهر ، غير حريصين على أسرارهم العسكرية ، ولا ولا مبالين بالتقاليد التى تجنح اليهـا الدول عادة فى كتمان هـذه الاسرار ، كما لو كانوا يقومون بعرض مسرحى يطالعون به العالم

حدود ما قبل الحرب

ولقد أدلى الهر فوريستر لصحيفة « الديلى اكسبريس » بحديث منذ حوالى الشهر أو ما يزيد قليلا ، صرح فيه بأن مطامع المانيا ترمى فى الاجمال الى استعادة الحدود الشرقية التى كانت لالمانيا قبل الحرب الماضية — حرب سنة ١٩١٤ — وان الخطة التى وضعت لهـذا ، روعى فيها أن يكون ضم « دانزج » لالمانيا ، خطوة أولية نحو تقسيم بولندا . وطبعا ، من السهل بعد تحقيق هذا ، أن تتوسع المانيا فى مطامعها .

والواقع ان لبولندا أهمية كبرى ، إذ يقدر القادة الالمانيون انها العقبة الوحيدة فى سبيل سيطرة المانيـا على اوربا الوسطى الشرقية . فلو انهـا تحطمت ، لاستسلمت كل الشعوب الصغيرة بين بحر البلطيق وبحر ايجة ، وخضعت للنفوذ الالمانى .

المجر ويوغوسلافيا

على ان الأمر أبعد مدى من هـذا . فلقد كانت المشاريع الحربية التى اتخذتهـا دولتا المحور من قبل ، تجزم بوقوع الحرب التى انبعثت شرارتها أخيرا . وهذه المشاريع تعد من أهم ما يسعى اليه الديكتاتوريون ، لما لاهدافها من خطورة . فالمجر مثلا ، تعد هـدفا من أهداف هـذه المشروعات . وقد كان من المقدر لو لم تتطور الحرب فتتعدى نطاقها المحصور بين المانيا وبولندا . كان من المقدر — وربما ما زال ثمة موضع لهذا التقدير ، ان فى استطاعة جيوش الريخ أن تحتلها فى أى وقت . اذا هى لم تنزل عن المطالب الحربيـة والسياسـية التى تطالب الزعامة الاشتراكية بها .

كذلك عن المشاريع الهـامة التى كان يصبـو اليها المحور قبيل الحرب ، احتلال يوغوسلافيا وضم بلغاريا . وهذا يفصح فى ثناياه عن تدابير يراد اتخاذها للوصول الى حدود رومانيا ..

ولكن الشيء الذى لم يستطع أحد التكهن به ، هو ما اذا كانت هذه الاهداف هى كل ما كان يسعى اليـه هتلر فى هـذا التحريف ، أم انها ليست سوى مقدمة يعدها لعمل اكبر وأوسع وأعظم خـطورة .. لشن الغارة على الحدود الغربية ، ومحاربة فرنسا . غـير ان الأيام لم تلبث ان أزالت كل حاجة الى التكهن ، إذ ها هى ذى الحرب تدور فعلا على الحـدود الغربية لالمانيـا ، وان كانت البادئة بها هى فرنسا ، كاحدى القوى الديموقراطية التى تدافع عن بولندا

« دانزج » والسيطرة على البلطيق

لقد كان من المؤكد لدى كل متتبع للتطورات السياسية والحربية ان كل تلك الجيوش التى عمدت المانيا الى جمعها ، لم تحشد من أجل دانزج وحدها . فقد كانت مشكلة المدينة الحرة ، على أهميتها ، محدودة . وقد حلت نفسها بنفسها قبل اعـلان الحرب ، حين نادى النازيون فيهـا ، بانضمامهم الى الريخ . مما أفصح عن غرضهم فى جعلها قاعدة حربية لألمانيا .. وما كان الاشتراكيون ليطمعوا فى شيء غير هـذا ، من وراء استيلائهم عليهـا . إذ أن وجود دانزج كقاعدة حربية وبحرية لالمانيـا ، يضمن لها السيطرة على بحر البلطيق ، وعلى دوله و .. على السويد التى ترى فيها موردا هاما للمواد الاولية . هذا ، الى جانب السيطرة على بولندا .

وإذن ، لم تكن المانيا لتعبأ بدانزج من أجل الاربعمائة ألف ألمانى الذين يعيشون

فيها ! وانما .. لانها بحاجة ماسة الى قاعدة حربية على بحر البلطيق .

والحقيقة ، ان مشكلة دانزج ما كانت غير مشكلة ثانوية ذات مغزى واثر في خلق « حرب الاعصاب » ، التي وجدنا أنفسنا نخوض غمارها قبيل اندلاع لهيب الحرب الحاضرة . ولكنا قبل أن نتعمق في الحديث عن هذه الحرب النفسانية .. حرب الاعصاب ، يجدر بنا أن نبحث فيما اذا كان في وسع المانيا أن تستمر في الحرب الحالية ، وأن تتقدم بنجاح ..

المشاكل الالمانية

الواقع ان الموقف الحربي الذي ظهرت به دولتا المحور في المدة الاخيرة ، الذي اتخذ شكلا تهديديا ، لم يكن غير ستار يخفي وراءه مركزا حرجا كان يعانيه كل من هتلر وموسوليني في شؤون دولتيهما الداخلية . وهو مركز يعطينا صورة مغايرة لذلك المظهر الحربي التهديدي ، مما يؤكد ان هذا المظهر ليس غير صورة خادعة . فقد كانت ثمة نقط للضعف في رباط المحور قضت على الجهود التي كانت تبذلها دولتاه في سبيل تقوية مركزها الحربي .

والى جانب هذا ، ليس ثمة من ينكر ان المصاعب الاقتصادية تقوم في وجه المانيا وتحول بينها وبين الاستمرار في القتال أمدا طويلا . فقد تحدث الماني من المطلعين على خفايا الامور ، فذكر ان المشكلة الاقتصادية في بلاده لا تقتصر على البترول والفحم فقط ، وانما .. هي تضم قلة عدد العربات على الخطوط الحربية — لنقل المعدات العسكرية — وسوء وسائل النقل بأجمعها في المانيا ..

أجل ، ان المشكلة لا تقتصر على قلة المواد الغذائية وضعف الموارد المالية والحاجة الى القوى العاملة ، وانما .. هي خليط من كل هذه الطلبات .. خليط معقد كل التعقيد مما يربك الادارة ويقيم العراقيل القاسية أمام الحكومة الدكتاتورية .

هل تطول الحرب

على ضوء هذه الحقائق ، يستطيع من يعمد الى التحليل الدقيق للموقف الحالي في المانيا ، ان يؤكد ان الحرب اذا طال أمدها اكثر من بضعة أشهر قلائل ، فسوف تثير اضطرابات داخلية ، تنتهي بثورة انقلابية خطيرة . وهذا ما حدا بألمانيا إلى انتهاز الفرصة الاخيرة ، للقيام بحرب مفاجئة .

وهذا ما جعل الجبهة الديموقراطية ، تعمد إلى وضع الخطط لاطالة امد هذه الحرب . حتى يكون ثمة سبيل الى احتمال قيام الثورة الاهلية في المانيا .

يضاف إلى كل هذه العقبات ، أثر المقاومة السلبية ، وهو الاثر الذي استطاع في المدة الاخيرة ان يتخذ لنفسه أهمية خاصة في الصراع بين الدول الديموقراطية والدكتاتورية .

فلقد اخفقت الدعاية التي أثارتها الحكومة الالمانية لتوهم الشعب الالماني بأن انجلترا وفرنسا ترميان الى تطويقها . بل ان هذه الدعاية أثمرت عكس ما قصد بها ، اذ أصبح الشعور العام في المانيا قبيل الحرب بأسابيع هو الخوف من الحرب ، ومما قد تجره « حرب الأعصاب » التي جعلت المحور يسود العالم بأجمعه .

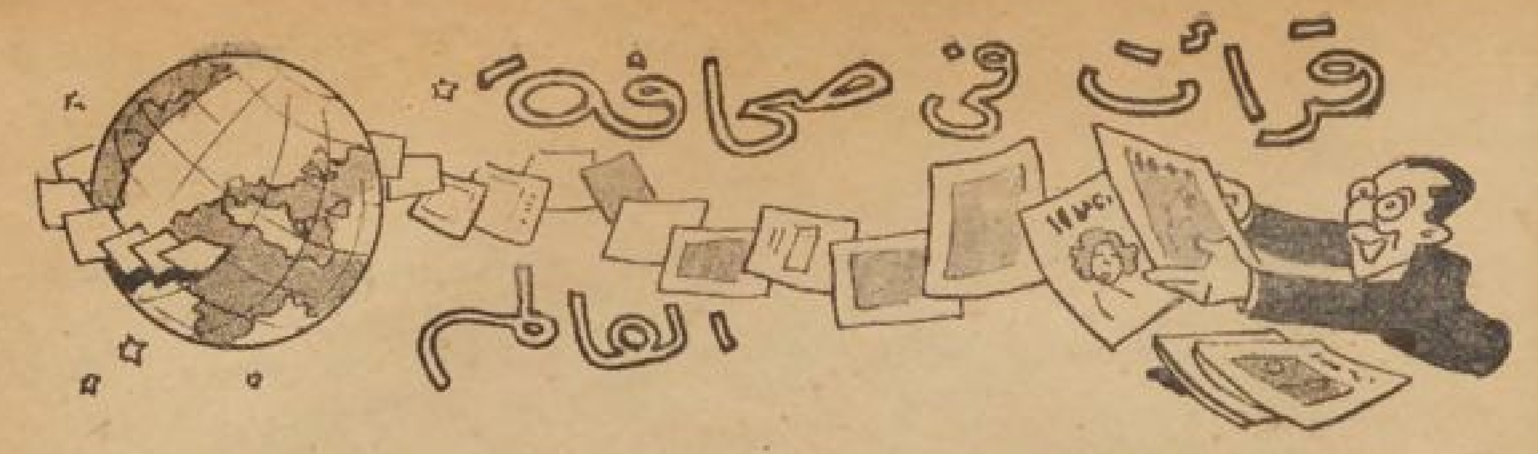
وهذا الشعور بين افراد الشعب الالماني ، لاسيما اذا قسناه بذلك الهدوء التام وتلك الرزانة الرصينة التي كانت تسيطر على الشعب الانجليزي . فالواقع أن الشعب الالماني فقد ثقته في زعمائه وقادته منذ الخريف الماضي ، وفي ان هتلر شخص منزه عن الاخطاء في كل ما يأتيه وقد مهد هذا الشعور لتبدي أخطاء هتلر أمام الشعب ، فاذا بها لا تقتصر على أمور « ديبلوماسية » يمكن تداركها ، وانما انجلت أيضا عن مخالفات نفسية تركت اثرا لا يمكن محوه من نفوس الالمانيين . ولعل أقرب المثل لذلك ، احتلال براغ في ١٥ مارس الماضي ، وعدم احترام « ميثاق عدم الاعتداء » الذي كان معقودا بين بولندا والمانيا .

غلطة هتلر

ثم .. هناك حقيقة واضحة . تلك هي ان المكانة التي بلغتها المانيا في السنين الاخيرة لا ترجع الى مهارة قادتها ، بقدر ما تعود الى تساهل الدول الغربية . ومن هذه الحقيقة يتبين ان الخطأ الاساسي في سياسة هتلر هو سوء تقديره لمدى ارادة الدول الغربية في مقاومته . فقد حطمت قوة تسلح فرنسا وبريطانيا ، كل تقديراته . بل ان النشاط الذي حول سياسة الدول الغربية منذ ١٥ مارس الماضي ، قلب السياسة الالمانية رأسا على عقب . ولكن هتلر ظن ان أصرار فرنسا وبريطانيا على مناصرة بولندا وعلى الموقف الذي اعلنتاه ازاء مشكلة دانزج ، ليس الا من نوع احتجاجاتهما السابقة على احتلال تشيكوسلوفاكيا ، وعلى ضم النمسا من قبل وخيل اليه ان الاستعدادات الالمانية ، لما تظهر به من ضخامة « زائفة » سوف تجعلهما تترددان في دخول حرب ضده .

على ان ثمة أمرا واحدا كان مقدر الحدوث كنتيجة لكل هذا . ذلك هو ان الساعة المنتظرة لانتهاء « حرب الاعصاب » كانت مؤكدة الوقوع في هذا الصيف وقد وقعت فعلا ، ولكن لكي تبدأ بعدها حرب دموية مروعة . فقد تحطمت سياسة المقاومة السلبية ، ولم يعد ثمة بد من تخليص العالم من تهور هتلر ومن شرور المتطرفين .

بدر الدين



فيران تشرب الويسكى

أجريت أخيرا فى مدينة كنساس بالولايات تجربة عجيبة .. وهي انهم استحضروا ١٦ فأرا وأخذوا يقدمون لها الويسكى بدل الماء لمدة ثلاثة شهور

وبعد انتهاء هذه المدة أرادوا أن يعرفوا ماإذا كانت هذه الفئران قد أصبحت فى حالة ادمان على تعاطي المشروبات الروحية .

فوضعوا أمامها قدرامن الويسكى وقدرا آخر من الماء

فلما وقفت الفئران أمام الماء لم تقربه ، بل أسرعت الى الويسكى تتناوله بشراهة ونشوة . فلما قورنت هذه الفئران المدمنة بغيرها من الفيران التي لاتتعاطي الكحول ظهر أن الأولى فى حالة صحية غير جيدة . ومع ذلك صعب ارجاعها عن تعاطى الويسكي

أعلام نازية فى بونس ايريس

قامت احدى الطائرات من مطار مدينة بونس ايرس تحمل شحنة من اعلام الأرجنتين وأورجواي ، وكان عليها أن تحلق فوق المدينة لالقاء الاعلام اليها ترحيبا بالزيارة الرسمية للسنيور الفريدو بالدومير رئيس جمهورية أورجواى وفى اللحظة الأخيرة قام ولاة الأمور في الارجنتين بتفتيش الطائرة فاكتشفوا أنها تحمل شحنة من الأعلام النازية . وبالتحقيق مع قائد الطائرة ظهر أنه من اتباع النازى فى الارجنتين

اعترافات جاسوس نازى

كان من المعتاد فى جيدينا ان لايستغرق عرض أى شريط سينمائى فيها أكثر من ثلاثة أيام أو أسبوع كامل فى الغالب . ولكن عندما عرض شريط « اعترافات جاسوس نازى » الذى أخرجته أميركا لمقاومة النازية ، امتد عرضه الى ثلاثة . أسابيع ومازال الجمهور يقبل عليه اقبالا عظيما استدعي اطالة عرضه أكثر من المدة المذكورة

الاعدام في تركيا

أصدر سعادة فتحي أوكيار وزير العدل فى تركيا والسفير السابق لها فى لندن .. تقول أنه أصدر أخيرا أمرا بمنع اعدام المجرمين فى الأماكن العامة . وكان ذلك على أثر نشر صور بعض المحكوم عليهم أخيرا . وكانت هذه الصور مما تقشعر له الابدان عند رؤيتها

ايقاف فيلم « الديكتاتور »

كان ملك الكوميديا شارلى شابلن قد بدأ منذ شهرين تقريبا فى اعداد شريطه الجديد « الديكتاتور » الذى يمثل شخصية هتلر في صور ساخرة . وقد رأي شارلي أخيرا أن يؤجل اخراج هذا الشريط الي شهر اكتوبر القادم ، انتظارا لتطورات الحرب الاخيرة وللتأكد منها مما إذا كان هتلر سيكون على قيد الحياة عندما يعرض الشريط ، حتى يأتى الفيلم بالغاية المنشودة منه وهي إشعار هتلر بأن العالم يسخر منه

عمر سلوفاكيا

كان مما يضايق السلوفاكيين تلك الدعاية القائلة بأن دولتهم حديثة العهد وانه ليس لهم ماض مجيد. ولكنهم اكتشفوا اخيرا أن عمر دولتهم ألف ومائة سنه . ولهذا احتفلوا أخيرا بتخليد ذكرى « موجمير » و« بريبنا » اللذين كانا يحكمان دولتهم المستقلة فى القرن التاسع

غلاء المعيشة فى اليابان

دلت الاحصائية التى نشرها مكتب الاحصاء في طوكيو أخيرا على أن حاجيات المعيشة فى اليابان ارتفع سعرها بمقدار عشرين فى المائة منذ قيام الحرب الصينية اليابانية . وقد قامت لهذا السبب أخيرا حركات اضراب فى مختلف النواحى فأسرع ولاة

الأمور الى تشديد الرقابة على الذين يتسببون فى هذا الغلاء

الصواعق فى انجلترا

قتلت الصواعق فى الاسبوعين الماضيين تسعة من أهالى بريطانيا وقد مات سبعة منهم في الفورد من أعمال إسكس ، إذ كان بعض الاهالى يتنزهون في احدى الحدائق العامة . وفجأة هبت زوبعة شديدة فاندفع الجميع الى مخبأ خاص للالتجاء فيه وانقضت صاعقة على هذا المخبأ ، فمات من الموجودين فيه امرأتان وثلاثة أطفال وجرح واحد وعشرون آخرون

وفى نفس الوقت قتلت صاعقة امرأتان فى نواح أخرى من انجلترا

عقد ثمين

يقوم جواهرجي بلندن — لم يعلن عن اسمه — بصنع عقد من الماس واللؤلؤ والزمرد قيمته ستون ألف جنيه . أما الزبون الذي أوصى بعمل هذا العقد الثمين فلا يرغب فى اعلان اسمه هو أيضا

هدايا الاميرة

احتفل أخيرا بعيد الميلاد التاسع لصاحبة السمو الملكي الاميرة مرجريت روز الكريمة الصغرى لجلالة ملك بريطانيا . وقد قدمت الى سموها فى هذه المناسبة مجموعة هدايا ، احداها من عمها دوق وندسور وقد أرسلها الى سموها من أنتيب بفرنسا ، كذلك هدية أخرى من دوقة وندسور التى لم تر للآن سمو الاميرة منذ تزوجت من ملك انجلترا السابق

أما هدية جلالة ملك بريطانيا لكريمته فقد كانت عبارة عن لؤلؤتين ضمتها الاميرة الى الستة عشر لؤلؤة التى قدمت اليها قبلا ليكون لها من مجموعها عقد ثمين القيمة والقدر

اعلانات قضائية

أنه في يوم ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بشارع السيوفية ن ٣٧ قسم الخليفة بمصر

سيباع علنا عدد ١ خزنة حديد بوية سوداء طراز قديم مع أشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز ملك المعلم عبد الرحيم فرغلى صاحب مخبز بالجهة المذكورة نفاذا للحكم ن ٧٧٥ سنة ١٩٣٩ بولاق وفاء لمبلغ ٥٨٠ م ٣٩ ج بخلاف مايستجد وأجرة النشر

كطلب محمد بك صادق حسن التاجر بشارع السبعية

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا ببندر طنطا بشارع الشيخه صباح تبع قسم أول

سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك الخواجه سيداروس بافتداكى التاجر بطنطا نفاذا للحكم ن ١٧٧٩ سنة ١٩٣٧ م مركز طنطا وفاء لمبلغ ٥٣٢ قرش صاغ وبخلاف مايستجد من المصاريف

كطلب الشيخ عبد السلام على البرنجاوي من برما

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى ٢٨ يوم سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية جزى مركز منوف والايام التالية

سيباع علنا أردب قمح هندى ملك حمزة صالح عمران نفاذا للحكم ١٥٩٨ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا

كطلب حبيب افندى شكري من جزى

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ بناحية الطالية مركز كفر الزيات وفى يوم الاربعاء التالى بسوق كفر الزيات سيباع علنا منقولات مبينة بالمحضر وزراعة ١ فدن قطن زاجوراه واضحة بمحضر الحجز ملك ست متولى هيبه نفاذا للحكم ن ١٢٧٥ سنة ٣٩ وفاء لمبلغ ١٦٢٨ قرش بخلاف الرسم ومايستجد

كطلب عبد الرحمن عبد الله شاروده من ادشاى

فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم ٣ اكتوبر سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية المطيعة

وفى يوم ٩ منه الساعة ٨ صباحا بسوق المطيعة مركز اسيوط والايام التالية

سيباع علنا ٤ أرادب قمح ونصف ملك عبد الصابور عبد الرحيم

نفاذا للحكم ن ٥٤٣٦ سنة ٩٣٨ جزئى اسيوط وفاء لمبلغ ٦٣٤ قرش صاغ

كطلب البرت بك جورجى خياط بأسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢ أكتوبر سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية محلة مرحوم مركز طنطا غربية وان لم يتم البيع يكون يوم ٩ منه بسوق طنطا

سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك ابراهيم على ابو طالب نفاذا للحكم ن ١٨٩٢ سنة ٩٣٩ مركز طنطا وفاء لمبلغ ٣٣٦ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

كطلب وجيده المصرى على

فعلى راغب الشراء الحضور



قصة حب مصرية

بقلم

ابراهيم حسين العقاد

عند حافتها تتلاقى شوارد الخواطر وفي جنباتها تتمثل صورا واضحة للهوى اذا ما اعتورته ثورة أو طغى عليه حنين. تتضام رمالها والريح وترن قبلات النسائم على حوافى صخورها المستسلمة .. عوالم فى عالم ودنيا من العشق تتأرجح ذاهلة بين يدى الزمن العابث الذى رضيت بين أحضانه برقدة أبدية حالمة تصحو فيها وانداء الفجر وتهجع وعرائس الليل عند ما يأتينها مع وفود العاشقين الذين تسحرهم بوحدتها فيقبلن عليها يلتمسن الخلوة الطاهرة والبعد عن دنيا العالمين . . .

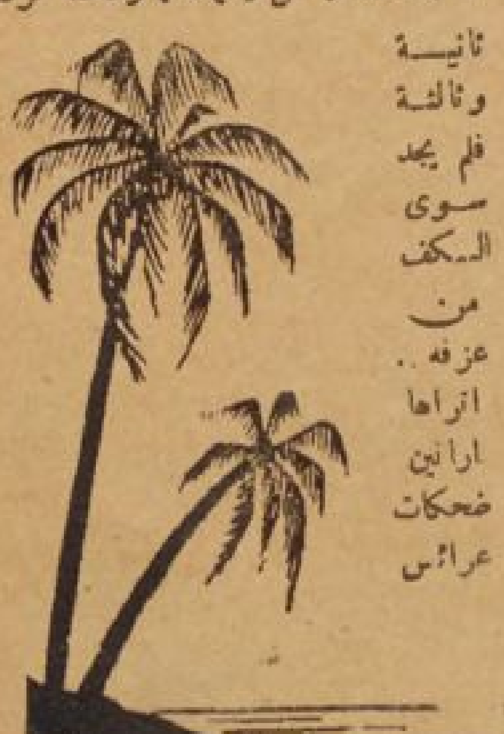
ومع وفود القادمين اليها اعتاد راشد عزمى أن يرتادها . . . لم يكن يعرف سر هذه الصلة الروحية بينها وبينه ولكن .. كلما تكالبت عليه من الهموم هموم ورزح تحت عبء من اثقال الحياة التمس بين أحضانها السلوى ونشد في مفاوزها الهدوء .. ساعات كانت تمر وما أحس بها ... يميل ميزان النهار وتقف الشمس على حافة الأفق وقد صبغت الشفق الباكى لذهابها بألوان الدم ولا تستهويه فتنة المنظر ... ويأتى الليل حالم النسمات رخي الهواء سادرا فى غموضه وصاحبنا لا يلتفت الا الى حبات الرمال الرطبة تنساب بين أصابعه لتتجمع فى شبه كثبان صغيرة تبددها أنفاسه المترددة فى هدوء وعندها يهز رأسه ضاحكا ضحكة الساخر الهازيء ... ما أكثرها أحلامنا التى نتفنن فى تنميقها وسرعان ما تبيد وتفنى ..

وتعزف الظلمة على ارغنها السحرى فتدب الحياة فى قلب الصحراء وتكف عن مسارها النسائم متوقفة لتنصت الى اهزوجة عاشق برح الشوق بقلبه الذى ناء باحمال الصبابة كى تحملها الى الآذان السكرى والأرواح النشوانة ولا يمضى من الوقت إلا أقله حتى تستحيل النسائم الى شبه اغرودة ترجع مقاطعها جوانب الأفق المظلمة وتدوى أرانينها فى احناء القلوب .. فى هذه اللحظة يرفع راشد رأسه لينصت الى همس الهواء ونجوى النسيم فيهز فى أسى رأسه ويقوم فى تثاقل الى حيث سيارته الصغيرة التى تخرج به من العالم الهادىء الى دنيا من الضجيج ..

مع اطياف الاصيل كان يفد كل ليلة الى كعبته فيسلم الى رمالها جسده فتتلقاه فى تحنان وحنين وبالهوى يحدثها وعن الذكريات تحدثه ويناجيها وتناغيه .. يقسو عليها فتدلله . يتعمد لتجذبه ويمعن في الهرب لتأتيها ... تمازج وتلك البقعة بالروح وارتضتها الروح لهـا موطنا ومفازة

واتاها ذات مساء و « كمانه » في يده فاعتلى كثيبا وراح يرقب الافق الذي بدأت تحتضنه الظلمة وظهرت عند حواشيه عرائس الاحلام فاهاجت منه خفى الجوانح واستيقظت من الماضي بقية فنظر الى الصحراء الممتدة مرة والى «الكمان» اخرى وسرعان ما مالت رأسه على صدر « كمانه » وراحت اصابعه الناحلة تعبث بالاوتار فترددت الانغام بين ذليلة شاكية وصاخبة ثائرة

وظل يداعب الالة وتداعبه وقوافيها شاردات وهو جاد فى متابعتها ...ورن فى جوانب السكينة صوت له رنين السعادة خاله العازف صادرا من « كمانه » ولكنه تردد ثانية وثالثة فلم يجد سوى المكف من عزفه .. اتراها ارانين ضحكات عرائس



الاحلام تدوى في جنبات الصحراء المسلمة منهـا الي حلم جميل من احلام الليل ؟! أهو الافق الغامض يعزف نشيد الليل ؟! هـذا ؟! بل . . . ماهذه الضحكة الطروب ؟!

لم يجسر راشد على النظر حواليه بل وجم حيث هو كالتمثال الفزع ووسد « كأنه » الرمال لينصت الي الصوت . . . الضحكة التي منحت جمال الصحراء جمالا والبستها من الروعة جلابيب لها قدسية وروعة . . . وبدأت النسائم تتراقص حاملة على اجنحتها أصـــداء الضحكة النغمة فتتنفس بشراهة ليسقي روحه الظامئة كل ماحواه النغم الشارد من غموض وجاذبية

وخفت الضحكة ثم تلاشى صداها واعتور المحيط السعيد سكون حبيب وبدأت بعد لحظات انغام اخرى تترى مع الهدوء الشامل . . . دقات ناعمة كقطرات الندى تقبل البراعم في فجر جميل او كرنين اجراس خافتة لهودج رجراج على ظهر جميل اسعدته الاقدار لحمل على ظهره اجمل البدويات في ليلة عرسها ... السماء لتلك الانغام العلوية !!

وزاد اقتراب الدقات وبدأت سلسلة من القوافي الموسيقية الشاردة تتراقص في خيال راشد . . . انها المقاطع الاولى من نغم شارد اعياه اقتناصه . . . واطل خلفه واذ برأس عبثت النسائم بشعره الحريري يطل عليه . . . وسادهما جو من الصمت قطعته القادمة بقولها

— لم تراك توقفت عن مناجاة « كأنك » المحبـــوب ؟! هل عز النغم ام سئمت التكرار ؟!

مافكر راشد في مفاجأة مثل هذه ولذا لم يكن امرا عجيبا ان سكت دون ان يحير جوابا بل راح ينظر الي تلك التي تكشف عن جمالهـا هدوء الصحراء وقد اخذت بتفكيره محاسنها ... هذا الوجه الذي يحمل اشراقة ضاحكة من الفتنة والذي انعكست على نوره ظلمة الليل وكسته الصحراء الحالمة من احلامها أحلاما ... هاتان العينان اللتان تتردد في اغوارهما اصداء موسيقى الافق ... هذا الفم الذي تمنح كلمة منه الخلود لديا من الصرعى ... هذه الساحرة التي احالت ظلمة الليل بهاء من تراها تكون . . .

وظل ينظر اليها ... الي تلك التي سخرت بقوانين الليل وشريعة الصحراء الهادئة . . . كانت الظلمة تمتد طاغية مع هدوء البتة لكل من صادفها ولكن . . . هذه الجنية الفاتنة لا يمكن أن تخضع لهذه الظواهر . . ونظرت اليه مبتسمة وقالت

— هل روعتك المفاجأة ؟! إذن سأرتد على عقبي ولكن ليس قبل ان اعتذر لازعاجي إياك ...

— سيدتي . .

لم يعرف بماذا يجيبها . . . حقا لقد أراد خلوه وبعدا عن الناس ولكن .. ان وجود هذه الشابة جعله يستشعر احساسا غريبا يحس من الهدوء نوعا أراده ... لقد أراد الوحدة وتعشق السكينة وفي مقدم هـــذه الفتاة ما ضاعف السكينة وزادها قدسية انه ما أراد أن يقطع عليه انسان وحدته ولكنه يريدها أن تبقى إذ في بقائها شيء كان يتطلبه ... وسمعها ثانية تقول

— انك ضنين حتى بالحديث العادي .. معذرة ... وداعا ..

وهمت موشكة ان ترحل بعد ان نظرت اليه نظرة غريبة تحير ازاء محاولة تفسيرها . وسارت الساحرة الشابة التي احالت وحدة الصحراء شبه فردوس ومع مسيرها بدأت أنغام غريبة ترن في جوانب الليل . . . انها أنشودة تلك التي تعزفها قدماها وهما تسيران على الرمال عائدتين بها ؟!! ووجد راشد نفسه يترك جلسته سريعا وصعد الكثيب ولم تمض برهة حتى تردد صوته

— انت ... أيتها الشاردة الصغيرة ... تعالي ... عودي ...

وتوقفت مكانها في دهشة ثم نظرت اليه نظرة أسيفة وهزت رأسها ثم . . تابعت المسير وسرعان ما وجد نفسه يجرى في اثرها ولم تمض ثوان قليلة حتى كان قد أمسك يدها

— لقد ناديتك

— وكان وعد عودتي قد أزف قسر



— ولكني ناديتك أكثر من مرة
— تحدثني بلهجة السيد الواجبة طاعته..

سيدي عد الى موسيقاك فمش ونغماتها التي ملأت جو هذه الصحراء سحراً واترك عابرة سبيل تمضي وشأنها... عجباً !! مالك تنظر إلي هكذا ؟! هل وجدت غرابة في حديثي ؟!

— لم لا تعودين ؟!

— ولأي سبب أعود ؟! لقد كنت في عالم وموسيقاك فلما وصل الي مسامعي النغم اقبلت استطلع وإذ بك تكف عن العزف... سألتك الدر فلم تجب وعندها لم اجد سوى الانسحاب

— واذا قلت لك تعالى .. عودي .. سنجلس مرة أخرى في ظلة ذلك الكثيب المرتفع وسأجعلك تسمعين نغماً ما سمعته واخالك لن تسمعيه بعد هذه الساعة.. تعالى

— واذا قلت لك لا أستطيع !؟

— لا اعتقد.. هيا ايتها الثائرة الصغيرة لا تقطبي وجهك لتخفي ابتساماتك الساحرة هيا ولندرع الى جنتنا الهادئة

واسرعا الى ظله الكثيب السادر في اطرافه الحالمة حيث القيا «الكمان» يشكو للرمال وحدته فنظر راشد اليه ثم أمسك به وضمه الي صدره ونظر بعد لحظة الي العينين العميقتين الغور اللتين كانتا تنظران اليه وكأن به كان يستلهمهما الوحي. وراحت اصابعه المتشنجة تعبث بالاوتار فاطلق النغم في جوف الليل حاملا دنيا من الهدوء والاستسلام

واطرقت عصمت برأسها وتهدلت من شعرها خصلات فلامست منها وردالوجنتين بينما راحت بعينيها ترقب الافق البعيد... نهاية الطرف.. حيث تتضام الصحراء والافق ووراءهما اعذب الافكار واجلها .. خالت نفسها احدى فتيات البادية وقد حلست بباب خبائها ذات ليلة لتنصت الى نغم تاكل يرسله أرغن عشيقها المنتظر في بطن الوادي البعيد أنها شارة اللقاء وعليها ان تسرع في تلبية دعوته .. وسارت اليه مختلسة الخطو يسترها من الليل حجاب كثيف حتى واتته فكف عن العزف وحملها بين ذراعيه القويتين وصعد بها ربوة جلسا في متسع منها .. وتوسدت صدره العريض بينما راحت يده تمر في حنان على شعرها الفاحم في الوقت الذي كان يسمعها فيه نشيد حبه ورواية هواه. واردت الريح فاهتز جسد البدوية الحسناء ورفعت اليه وجهها الفاتن الذي تكسرت على وجنتيه أهدابها العاشقة وسرعان ما وجد نفسه يرشف رحيق الخلد من نهله بعد ان تلاقت الشفة بالشفة والعين بالعين واندمجت الانفاس الثائرة وكفت النسائم عن المسير ونامت الصحراء المترامية خاضعة عند قدمي العاشقين

وعلا صدر عصمت وهي تتأوه لكن يبعد عن صدرها طيفاً احبت في الحقيقة قربه ولم ترتضيه في عالم من ضلالات الخيال ولفح حر أنفاسها وجه راشد فتوقف عن العزف.. واضطرب صدر الفتاة . أترى سيحدث ما تخيلته؟! واقترب منها وهو يقول في نبرة حنون

— ما بالفاتنة ؟!

— لا شيء . لم توقفت عن العزف ؟! استمر.. أنك لتحيل هذه الصحراء دنيا من مليئة بالاطياف سألتك ما بك .. لا تراوغي .. أن فيك ما يفصح عن شيء تحاولين اخفاءه . ما أسعده هذا الذي شغل منك الفكر وجعل حر الجو يستحيل ناراً في قلبك .. مابك .. قولي . ان أحدنا لا يعرف صاحبه وليس بضائرك أن تصارحي بأمال الهوى شخصاً قد لا تلاقين واياه مرة أخرى .. قد استطيع التخفيف عنك .. تكلمي

— أيها الشاب .. لم لم تدعني وعذب الاخيلة التي عشت واياها برهة .. تقول ان أحدنا لا يعرف صاحبه .. أنك واهم .. فانا أعرفك ولديك عني فكرة .. أعرف أنك الموسيقار الموهوب راشد عزمي وانت قد تعرف عني فتاة أسمت نفسها «أميرة»

— أميرة .. أميرة الليالي الطوال التي شغلناها باحاديثنا الخيالية . أنا في بيتي وأنت حيث تكونين تجمعنا «المسرة» دون ان يعرف أحدنا صاحبه . أنك فاتنة يا صغيرتي وتلك كانت فكرتي عنك ولكن كيف عرفت أني هنا ؟

— منذ أسابيع ثلاث وأنا اتبعك وحيدة في سيارتي وفجأة اخذت تختفي ولا أعرف أين ذهبت.. وفي هذه الليلة افلحت في الوصول الى مخبأك ولكن الخوف منك والخجل منعاني ورغم هذا تغلبت عليهما وأتيت

— لقد كانت رائعة أحاديثك الخيالية حدثتني عن الحب وخلوده وكيف يسمو بالنفس ويطهرها

— وسخرت أنت بهذه الاحاديث . أنك بالهوى كافر يا صاحبي وهيهات ان يعرف الحب سبيله الى قلبك هناك نوع من هوس تتلاقى في آماد رحبة من الخيال ولكن يعز في عالم الحقيقة تلاقيهما .. أنا وانت مثلا .. لقد احببتك وكدت أعبدك ولكن صدمتني حقيقتك . قيل لي عنك أنك أناني لا قلب لك ورغم هذا لم اتراجع وتابعتك حتى هذه الصحراء ثم ..

— تحقق خيالك ، تعالى يا فاتنة لنغني نفسينا في هذه اللحظة . ان في اضطراب صوتك وهو يعلو وينخفض أروع نشيد سمعته في حياتي . شفتك المضطربة أنها تغني لحنا غامضا ليتنا نستطيع ان نفهمه . عيناك في اعماقهما تبدي ارانين الغبطة التي اطلقها الله على هذا العالم الضاحك لفرحتك ... انك لتمنحين الحب فياضا وبغيك ما تصبو اليه ارواح البشر الظامئة ...

— وموسيقاك ؟!

— هناك موسيقى أخرى .. موسيقى يهز سماعها الافئدة ويبعث بالقلوب ويحررها على الحياة في أجواء الذكرى .. موسيقى

تموق في غموضها موسيقى الصحراء الغامضة التي تمرقها ساعة الاصيل وهي تتأهب لقضاء ليلة سعيدة بين أحضان الظلام أو تلك التي ترسلها عندما يقبل الصباح جبينها ساعة الفجر الوردية . . موسيقى هي الخلود وهي صدى الكائنات العلوية . . أنها شراب الارواح السحرى وروح الوجود في دنيانا ودنيا الخلود . . أنها موسيقى الابد التي لن تمل من سماعها اذن والتي تصر على طلبها الروح

— عن أية موسيقى تتحدث أيها الساحر ؟!

— موسيقى سوف نسمعها سويا . تعالى . اقتربى مني . يا لذيذة الخلود ارشفها من شفتك تلك هي الموسيقى الحقة . .

وتلاقت الشفاه في حنان ثم مرت فترة طويلة تباعدا بعدها . ونظرت عصمت الى راشد في ذهول وصرخت

— ماذا فعلت ؟! باي حق سولت لك نفسك الشريرة التي تغتصب مني ما لم امنحك إياه ؟ !

— وسأحاول هذا الاغتصاب مرة أخرى

— امنعك . . ان الصلة الواهية التي تربط بينك وبيني لا تعطيك هذا الحق

— ألسنا متحابين ؟ !

— متحابين !! وهل لك قلب تتحب !؟ لقد حاولت ان أروض على الهوى قلبك زمانا ودون جدوي . . والآن تلاقينا . . اشبعت ناحية خاصة في نفسي وليس لى بعدها الا أن اتركك . .

— انك واهمه . . لقد تحرك القلب . استيقظ . . أنه يطالب بك فهل تراك تمنحه ما يبغى ؟ !

— أخافك وأود الابتعاد عنك

— لا تخشي هذه الخيالات التي تروعك يا صغيرة . دعيني اسمع صوتك العذب . . اهمسي في أذني بالكلمة التي أترقب سماعها تعالى

وأمسك بيديها بين يديه . . يا للوديعة الغالية التي تضطرب وجلة . . وراح في جنون يقبل يديها ويعطر وجهها وابلا من قبلاته . . وبكت عصمت . . ألقت بنفسها على صدره وهي تنشج مهتاجة . . اوه !! ليس هذا ما أراده ؟! لقد بدأت القافية الشاردة تعصاه بعد ان كادت تطيع . . .

ما العمل ! !

— أضحكي يا صغيرة . . أنهما لم يبكيا عند لقائهما الاول رغم الدم الذي كان يفصلهما

— من هما ؟!

ووجد نفسه يقول دون وعى

— ترستان وايزولدا . .

— هل حدث لك شيء يا راشد ؟!

— لا . . ولكن ماذا عسانى قد قلت ؟ أقول لك لا تبكى . أضحكي فابتسامتك الغالية هي ما أريد . .

— اذا . . . هل تراني عرفت الى حد ما حقيقة ناحية خفية في نفسك ؟ !

— يا صغيرتى . . .

— دع هذا الحديث فلست ابغى سماعه منك . . انك لم تكن تحدثني طوال هذه المدة . . هكذا أنتم معاشر الفنانين . . تقتربون من المرأة لتكون القنطرة التي تدلون عليها الى المجد .

— لا تكوني مجنونة

— صه ! ! دعني في صمت أبكي حلما فقدته . . . لطالما تمنيت أن أجدك . . . إن تكون رجلي ولكن . . . انك أنانى . . . غادر

— غادر !! شكرا لك يا فاتنة . . . تلك كانت الكلمة التي حلمت بسماعها . .

وقبل راشد الشابة الغضبى في جنون تركها بعده الى نفسها وراح يصور في نفسه نغما كان يعوزه . . . القافية الشاردة التي عصته زمانا . . . وضحك بعد لحظة وهو يقول :

— غادر ! ! ان المقطع ناقص يا فاتنة لقد قالت ايزولدا لترستان . . ايها الغادر اني أشرب نخبك . . . » هذا هو النغم الذي أعياني تصويره وكنت انت السبب في توفيقي اليه . . . وداعا كما أردت وشكرا .

وجدت عصمت كمن تحاول الفرار من مكان كثرت فيه الشياطين بينما وقف يرقبها . . ذلك تماما ما فعلته « ايزولدا » وتنفس هادئا ثم سار نحو العودة وهو يرقب الصحراء التي ترامت هادئة وقال يحدث نفسه .

— وداعا لك أنت الأخرى . . أيها الحالم الذي لم يستطع ان يلهمني نغما هادئا فألهمتنيه فتاة الصدفة . . . وداعا . . أو الي عودة أخرى . .

وركب الموسيقار الشاب سيارته الصغيرة وأسرع بها نحو بيته وهناك جعل يكتب اللحن الاخير من اوبرا « ترستان وايزولدا » التي كان يجب عليه أن يقدمها بعد أيام ثلاث لجماعة المسرح الغنائي والتي كان قد تركها وقتا ما ولجأ الي أحضان الصحراء عساها تلهمه نغما يضعه في اللحن الاخير ودون جدوى حتى الهمته عصمت اياه . .

ابراهيم حسين العقاد

كيف يشقون طريقهم فى هوليوود

لم يستطع أحد بعد من الممثلين الاميركيين أو خلافهم من شتى الأجناس بهوليوود ان يشغل المكانة التى كان يحتلها رودولف فالنتينو . فقد اعتلى عرش هوليوود مدة ليست بالقصيرة كان فى خلالها مستحوذا على مشاعر وقلوب جماهير العالم أجمع . حتى ان ذكراه مازالت تتردد من حين لآخر على أفواه المهتمين بالسينما. هذا اذا استثنينا الممثل الامريكى روبرت تيلور .. ولكن هناك فرقا بعيدا بين هذين النجمين : فروبرت تيلور .. رغم انه يفوق رودلف فالنتينو فى جماله الظاهرى ، إلا أن نفسيته ليست زاخرة بالمعانى والعواطف الحارة والأحاسيس الجذابة التى كانت هى عدة رودولف فالنتينو الفنية . فروبرت تيلور كشجر الصفصاف رواء ولا ثمر ، ولكن يلتمس له العذر بأنه أمريكى متأثر بالنفسية والبيئة الامريكية الواقعية الميكانيكية الحديثة بعكس رودولف فالنتينو الايطالي ذى النفسية اللاتينية المترعة بالجمال والابداع الفني (الرومانسي)

ومن هنا نعلل عجز روبرت تيلور عن قيامه بتمثيل أدوار المحبين طبقا للاسلوب الابداعى (الرومانتيكى)

وبعد وفاة فالنتينو التي كانت لها رنة أسف وحزن بين جميع الناس وبالأخص الجنس اللطيف ، عز على الايطاليين أن تخلو هوليوود من بني جنسهم فتوافدت جموعهم الى هوليوود علهم يسدون الفراغ الذي ظل شاغرا بوفاة مواطنهم رودولف فالنتينو .

واليكم بعض مشاهير الممثلات والممثلين الايطاليين الذين عملوا ويعملون الآن بهوليوود .

نينومارتيني: الذي سافر منذ بضعة سنوات الى نيويورك للغناء فى (المتروبوليتان) وقد صادفه فى بدء حياته بنيويورك متاعب جمة تغلب عليها بعزيمة صادقة فلم يمض إلا وقت قليل حتى تفوق ذلك الشاب على الكثير من مغنى (التينور) أمثال الآن جونس ونلسون ادى وتونى مارتن وغيرهم من المغنين الامريكيين ، وذلك لامتياز صوته بحرارة الشباب ولهجته اللاتينية المحببة . وقد أعجب به كل من رآه فى فيلم ليالى مكسيكية -- من اخراج روبين ماموليان .

وقد كان فى هذا الفيلم بديع التمثيل خفيف الحركة جميل الوجه والصوت

توليو كارميناتى: وهو الآخر يعمل بهوليودو منذ زمن بعيد . وأول شركة عمل بها هى كولومبيا وقد ابتدأ فى التمثيل السينمى بمصاحبة الممثلة الالمانية ليليان هارفى ثم مع ان هاردنج وكثير من النجوم المشهورين وذلك فى أدوار مهمة كان أحدها مع آن سودرن

هنرى أرميتا : كان تاجرا بسيطا فى لوس انجلوس وكان يعشق السينما التى سعى كثيرا للعمل فيها وأخيرا بعد أن وقف كثيرا خلف ابواب استوديوهات هوليوود أسند اليه القيام بدور صغير فى فيلم بسيط ومنذئذ وهو يقوم بتمثيل الأدوار التكميلية للكوميديا الخفيفة . وقد نشأ وتربى هنرى ارميتا بالولايات المتحدة مع عائلته الايطالية التى سافرت به الى هناك من (صقليه) مسقط رأسه ولم يكن قد تعدى إذذاك دور الطفولة أما الآن فهو فى الخامسة والثلاثين من عمره . ويكفي أن يظهر هذا الممثل الكوميدى فى أى فيلم أمريكي حتي يثير عاصفة من الضحك وذلك بما يأتيه من حركات طريفة .

الزا لاندي : ولدت بفينيسيا وأشهر أفلامها علامة الصليب مع فردريك مارش وهى لا تظهر الآن فى الافلام كممثلة أولي لانهم يدعون أنها ليست (فوتوجونيك) كما يجب ولا تصلح للتصوير في مناظر (الحجم الكبير) . وعلاوة على أنها ممثلة رائعة فهى كاتبة قصصية بارعة .

« البقية على ص ٣٣ »



النجمة كة الطريفة جانيت ماكدونالد الامير



هل يكون النصر في الموسم القادم :

للمسارح أم للصالات .. ؟

أقبل الموسم الجديد للمسارح والصالات ولن تمضي أيام حتى تفتح هذه المسارح والصلات أبوابها وتقوم بينها المنافسة . . كل نوع منها يريد ان يجتذب اكبر عدد من الجمهور اليه

• • •

وإذا رجعنا إلى الموسم الفائت لنعرف لمن من الفريقين كان النصر والفوز، وجدنا ان الفائز هو الصالات . . لأسباب أهمها أن الجمهور أصبح لا يجد في المسرح وسائل الاغراء والتشويق والتنويع مثلما رآه في الصالات . . ومن هنا كان إقباله عليها

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فإن الصالات تبدأ موسمها الشتوى في كل عام في وقت مبكر ، فما يكاد يحل شهر أكتوبر حتى تكون الصالات قد فتحت أبوابها ، فتفوز بأكبر عدد من الجمهور ، حتى إذا فتحت المسارح أبوابها وجدت أنه من الصعوبة ان ترجع الجمهور عن الاقبال على الصالات في كل ليلة ، ولهذا لا تفوز المسارح في الغالب بأكثر من ليلة أو ليلتين في الاسبوع من ليالى الاقبال

• • •

وها قد أقبل الموسم الجديد ، فهل يتكرر فيه ما لاحظناه في العام الماضي، وهل نرى الصالات هي المتفوقة في الميدان ؟

لا نتكهن من الآن بما سيكون . . ولكنا نقول أن البشائر تدل من الآن على أن الموسم المسرحي الجديد سيكون أكثر نشاطا منه في الموسم السابق .

فالفرقة القومية ستبكر في افتتاح موسمها الشتوي الذي سيمتد إلى مدة طويلة بالنظر إلى أن دار الأوبرا الملكية لن تشغلها الفرق الأوربية في هذا الموسم بسبب قيام الحرب . وكل ما نرجوه ان تعمل الفرقة الوسائل التي تساعد على اجتذاب الجمهور الى مسرح الأوبرا كما اجتذبته وهي تعمل في الاسكندرية بالمسرح القومي

وعليها أيضا أن تقدم للجمهور من الروايات التي تستهويه وترغبه في التردد على مسرح الأوبرا أسبوعا بعد أسبوع

والذي نقوله للفرقة القومية نقوله بالطبع للفرقة يوسف وهبي وفرقة الريحاني . . وان كانت الاخيرة بطبيعة الحال في غير حاجة إلى أن نقول لها ذلك لأنها تضرب في كل موسم الرقم القياسي في شدة اقبال الجمهور عليها وان امتدت الرواية التي تقدمها الى شهور

• • •

وليس معنى رغبتنا في أن ينجح المسرح ويتقدم ، أننا لا نريد نجاحا للصالات . فإن وسائل النجاح والاستهواء متوفرة فيها . ولكن نرجو منها هي أيضا أن ترقى بالنوع الذي تقدمه سواء من روايات صغيرة أو استعراضات أو اسكتشات

ولا ننكر أنها تقدم منها ما يدهش ويعجب ، ولكن نصرح إلى جانب ذلك أن منها أيضا ما يبلغ من التفاهة حداً كبيرا

لا نريد أن تكون الصالات معرض أجسام ، ولكننا نريدها أن تكون معاهد للفن الراقي لا الفن الرخيص القائم على الاغراء بوسائل يعرفها الجميع

وأخيرا نكتفي بهذا إلى أن نرى لمن سيكون الفوز في هذا الموسم : للمسارح ، أم للصالات ، أم للاثنين معا . ؟

<u>متى تفتح المسارح</u>

وتحدثت أولا عن الفرقة القومية فتقول أنها ستفتتح موسمها الجديد بدار الأوبرا في أول ليالى شهر رمضان المبارك

وهى الآن جادة في عمل بروفات رواياتها التي سيتولى اخراجها الاساتذة عمر جميعي وفتوح نشاطي وسراج منير .

ومن المعروف أن مسيو فلاندر لن يخرج للفرقة في هذا الموسم لانه بقي في فرنسا بسبب الحرب

أما موسم فرقتي يوسف وهبي ونجيب الريحاني فلم يتحدد وقت افتتاحه الى الآن ، ولكنه على كل حال يغلب أن يكون في شهر رمضان أيضا



الاستاذ ابو السعود الابياري الذي وفق في تأليف استعراض (نداء الوطن) لفرقة بديعة، وهو اكثر كتاب الصالات في تقديم هذا النوع من الاستعراضات التي تتناسب مع الحالة الحاضرة ونقول بهذه المناسبة ان محطة الاذاعة اذاعت استعراض نداء الوطن فنال اعجاب المستمعين والهب في نفوسهم روح الحماس

افتتاح الصالات

أما الصالات كعادتها، فهي مبكرة فان فرقة بديعة التى ستعمل في تياترو ماجستيك ستبدأ عملها يوم ٥ أكتوبر القادم أى بعد ثلاثة من انتهاء موسمها الصيفي الذى سيكون آخر يوم فيه هو أول اكتوبر القادم

ومازال فرقة بيا تعمل حتى كتابة هذه السطور في كازينو بيلافستا الاسكندرية وسينتهي موسمها هى الاخرى فى هذه الايام ثم تحضر الى القاهرة للاستعداد لافتتاح موسمها الجديد فى تياترو بيا بعماد الدين

منافسة قوية

ويبدو لنا أن المنافسة ستكون عنيفة فى هذا الموسم بين فرقتى بديعة وبيا فكلاهما تعد المكان الذي ستعمل فيه إعدادا كاملا حتى يجد فيه الجمهور كل وسائل الراحة والترغيب

وامتدت المنافسة الى استهواء كل فرقة للذين يعملون في الفرقة الاخرى، وكان من نتيجة ذلك أن فازت فرقة بديعة بالاتفاق مع بعض افراد فرقة بيا للعمل عندها في الموسم الشتوى فانضمت الي بديعة الراقصات تيتى وميمى وإلي ومعلم الرقص ايزاك الذى سيعمل فى موسم بديعة الشتوى الى جانب معلم الرقص ادوار فارس أيضا.

وعلى هذا سيكون لدي بديعه فى هذا الموسم معلمان للرقص، وقد كان ايزاك هو عماد فرقة بيا.. ولا ندرى ان كان الذى سيحل محله سيكون فى مثل مقدرته وتوفيقه أم لا!

هذا في القاهرة، اما فى الاسكندرية فقد علمنا أن كازينو كوت دازور سيواصل العمل في فصل الشتاء كما هى عادته، كما علمنا أيضا أن كازينو مونت كارلو سيقتدي بالاول ويؤلف هو لآخر فرقة ليعمل بها فى موسم الشتاء

ونشير أخيرا الى فرقة الشقيقتين رتيبه وانصاف رشدي، فانها ستصبح فى هذا الموسم فرقة الشقيقات، نظرا لان فاطمه رشدى ستشترك معهما فى العمل وتستعد هذه الفرقة هي الاخرى لافتتاح موسمها

كيف يشقون

طريقهم فى هوليوود

تابع المنشور على صفحه ٣١

ايدا لوبينو. من عائلة ايطاليه كانت تحترف التمثيل المسرحي بانجلترا منذ عشر سنوات وهى من الممثلات الشقراوات الرشيقات وقد ابدعت أيما ابداع فى جميع الأفلام التى قامت فيها بالأدوار الاولى، ونخص بالذكر دورها فى فلم (ليال مكسيكية) مع مواطنها تيتو مارتيني.

لون شاني: من مواليد مدينة ليفورنو بايطاليا وقد سافر الى اميركا حينما كان شابا. وقد كان من أقدر الممثلين على التعبير بملامح الوجه. وبوفاته فقدت السينما ركنا هاما. وقد ظهر بعده بوريس كارلوف وبترلور وبيلا ليجوسي. وقد تخصصوا ثلاثتهم فى نوع الأدوار التى كان يمثلها لون شاني. ولكن أحداً منهم لم يتدرج للآن في اظهار وجه من المائة وجه التى كان معروفا بها لون شانى.

ومن أعظم أفلامه الفيلم الخالد (احدب نوتردام دي باري) الذي لم يمحه مر الزمن من ذاكرتنا ولن يمحيه.

دون امتيش: هو من الممثلين الذين يحتلون مكانة لا تقل عن مكانة تيرون باور وفرنشوت تون وهو من مواليد مدينة نابولي واسمه الحقيقي (دومينيكو ميكيلي)

سيمون سيمون. وأيضا سيمون سيمون يجرى فى عروقها الدم الايطالى فأمها ايطالية وهي ليست في حاجة الى التعريف.

ازا ميراندا. وتشق الآن هذه الممثلة الجميلة الشابة طريقها فى هوليوود بمهارة تبشر لها بمستقبل باهر. ولا غرو فهى ممثلة عريقة فى التمثيل ويكفى ذكر بعض من أفلامها هذه لتقدر كفايتها الفنية. (سيدة للجميع) وقد أخرج فى المانيا عام ١٩٣٤ ثم (الباسبورت الاحمر) انتاج عام ١٩٣٥ ثم (مجازفات امرأة جميلة) مع ليلي داجوفر ثم نينا بتروفنا) ثم فيلم (باسكال المعتوه) مع بيير بلانشار — للمؤلف الايطالى المشهور (لويجي بيراندللو) ثم (بين عالمين) المخرج جفريدو الكسندريني. ثم أخيرا هوليوود (الهوتيل الامبراطورى)

وليس انتشار الممثلين الايطاليين مقتصرا على هوليوود فقط بل نجدهم منتشرين ايضا في اكثر انحاء اوروبا كجابي مورلاي التى اشتهرت بتمثيل كثير من الافلام الفرنسية فهى ايطالية الأصل واسمها الحقيقى هو هو (جبريللا مورلاكى).

جلال زكى المنفلوطي

محكمة مأمورية ابو المطامير الأهلية

اعلان بيع فى القضية رقم ٢٣٢ سنة ١٩٣٨ (نشرة أولى)

انه في يوم الثلاثاء ١٧ أكتوبر سنة ٣٩ الساعة ٨ ونصف افرنكي صباحا ومابعدها سيباع بالمزاد العلني بسراى المحكمة بأبي المطامير ستباع الأطيان الآتى بيانها بعد:—

القسم الأول ١٤ س ١٤ ط ٤ ف — بناحية البوطه مركز أبي المطامير بحيرة بالقطعة ن ٣١ بحوض أم يوسف ن ٥ — الحد البحرى مائلا لبحري بجوار ن ٢٩ بحوضه تلوه قصبة باسم الحكومة ويقبل بجواره ى ٤٧ قصبة ويغرب لبحري بجواره ٧٠ قصبة وبجواره ن ٣٠ بحوضه ١٥ قصبه باسم الست حليمه وعبد القادر الملوى ويعدل مغرب بجوار ن ١٦ بحوضه ٩ قصبه باسم منصور الملوى الصغير ويقبل بجوار ن ١٥ بحوضه ١ قصبه باسم محمد خضر السماك وعوض السماك ويغرب بجواره ن ١٣ قصبة ويقبل بجوار ن ١٤ بحوضه ٥ قصبه باسم حسن سعدالله ويغرب بجوار ن ٣ قصبه ويبحر بجوار ٤ قصبة ويغرب بجوار ن ١٣ بحوضه ٧ قصبة باسم ورثة أبو حامد الملوى والشيخ عوض عمر أبو لطيفه ويقبل بجوار رقم ١٢ بحوضه تلو ٣ قصبه باسم مبروك أبو حتيته ويغرب بجوار ن ٦ قصبه ويبحر بجواره ٢٧ قصبه ويغرب بجوار ن ١١ بحوضه مع ١٧ قصبه باسم الحاج بدوى ابو الخير — الحد الغربي بجوار حدودة أطيان ناحية القرنين ن ٣٧ قصبة والحد القبلى بجوار ن ٣٢ بحوضه ٧ باسم السيد عيسى أبو حميد وادريس الدفراوى والسيد عيسى وحيده الدفراوى ويميل تمبلي بجواره ٨٨ قصبه داير وبجوار ن ٤٠ بحوضه ٤ قصبة باسم ادريس الدفراوى وبجوار ن ٥١ بحوضه نصف قصبه باسم منصور الملوى والحد الشرقي بجوار ن ٢٩ بحوض السابقة — ٢٠ قصبه دار

القسم الثانى ٢٣ س ٣ ط ١ ف — بناحيه البوطة قطعة رقم ٦٥ حرف (١) بحوض الدواغر وبطاحه ن ١ الحد البحرى مائلا لقبلي بجوار ن ٦٤ بحوضه ٢٩ قصبه باسم الحكومة ويقبل بجواره ستة قصبات ويغرب بجواره ١٩ قصبة — الحد الغربي — بجواره ٣ قصبه — الحد القبلي بجوار ن ٦٦ بحوضه ن ٨٠ قصبه باسم ابو تمينين محمد درهاب وبجوار ن ٦٧ بحوضه ١٨ قصبه باسم محمد موسى الشيخ ويبحر بجوار باقى هذه القطعه حرف (ب) ي ١٠ قصبه باسم الحكومة المعطي بدل عجز لاسم محمد موسي الشيخ ويشرق بجواره ١٥ قصبة — الحد الشرقي مائلا لغرب بجوار ن ٦٤ بحوضه السابقة ٧ قصبه وكسور

القسم الثالث ١٠ س ٢٣ ط — بالقطعة رقم ٢٩ حرف ١ بحوض أم يوسف ن ٥ بناحية البوطه — الحد البحري — رأس مثلث الحد الغربي مائلا لشرق بجوار ن ٣٠ بحوضه مع ٥ قصبه باسم الحرمه حليمه وعبد القادر الملوى ويغرب مائلا لقبلي بجواره ٢٣ قصبة متكرر الحد القبلي — مائلا لقبلي بجوار ن ٣١ بحوضه ٧ قصبه — باسم الحكومه ويبحر بجواره مع ٤ قصبه ويشرق لقبلي بجواره تلوه قصبه ويقبل بجواره ٢٠ قصبه وكسر دار ويشرق لقبلي بجوار ن ٥١ بحوضه ى قصبة باسم منصور ملوى الصغير — الحد الشرقي بجواره مع ٢٩ قصبه ويشرق لقبلي بجواره ٣ قصبة — — وبجوار ن ٢٨ بحوضه ٩ قصبه باسم محمد الشبيني وبشبيشى الشبيشى ويعدل مبحر مائلا لشرق بجواره ١٠ قصبه وكسور ويبحر مائلا لغرب بجوار باقي هذه القطعة حرف (ج) ٢٧ وكسر قصبه دار باسم الحكومة المدعي فيه بالملكية من حيده اللا

فقط ٢٣ س ١٧ ط ٦ ف فقط ستة أفدنة وسبعة عشر قيراطا وثلاثة وعشرون سهما كائنه بناحية البوطه مركز أبو المطامير بحيره

وهذا البيع وفاء لمبلغ ٢٧٨ م ٨٥ ج المحكوم به بمقتضى حكم صادر من محكمة أبى حمص الأهلية فى القضية رقم ٤٥٣ سنة ١٩٢٩ بخلاف ما يستجد من المصاريف والفوائد وبناء على طلب الحكومة المصرية النائب عنها مصلحة الأملاك الاميرية حضرة مديرها العام المتخذله محلا مختارا ادارة قضايا الحكومة بالاسكندرية ضد عائشة خليفه جمعه قريطم عن نفسها وبصفتها وصية على أولادها القصر حسني وعبد المنعم وأنعام أولاد محمد محمد قريطم وسعاد حسن عبد الله عن نفسها وبصفتها وصية على ابنتها القاصرة وجيهه محمد محمد قريطم — الاثنين بصفتهما ورثة المرحوم محمد محمد قريطم الصغير رعيه ومقيمان بناحية حوش عيسى مركز أبي المطامير بحيرة — وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة فى ٧ مارس سنة ١٩٣٩ ومسجل بمحكمة اسكندرية الأهلية فى ٩ مارس سنة ١٩٣٩ ن ٥٦١ والثمن الاساسي الذى ستبنى عليه المزايدة هو ٨٠ ج للقسم الاول ، ٢٠٠ ج للقسم الثانى ، ١٦٠ ج للقسم الثالث

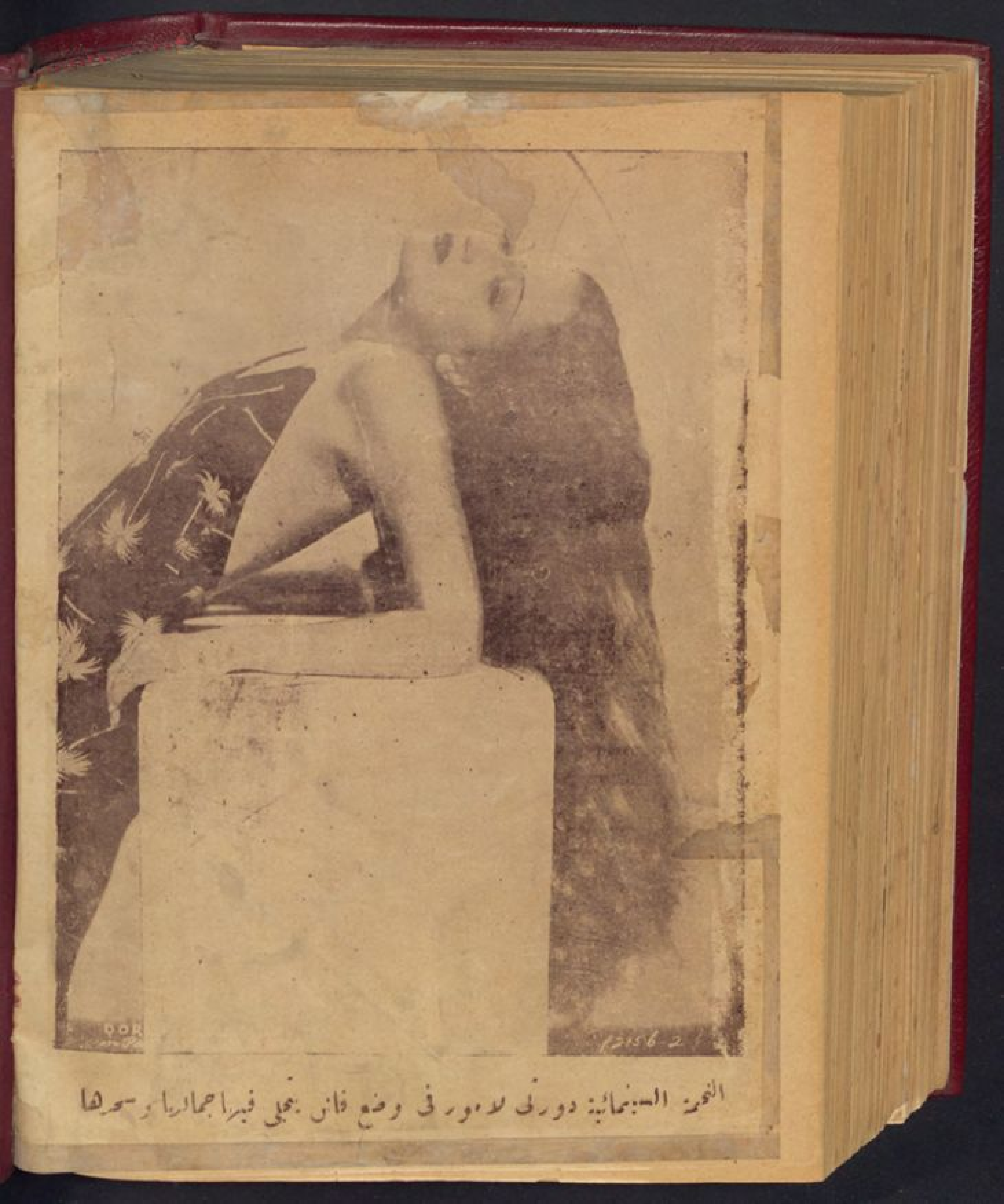
فعلى راغب الشراء فى الزمان والمكان الموضحين اعلاه — وجميع الاوراق مودعة بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع عليها

كاتب البيوع

انه فى يوم ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بجهة عزبة الشقرفى التابعة لناحية اجهور الصغرى مركز قليوب قليوبية واذا لم يتم البيع فيكون بسوق القناطر يوم ٣ أكتوبر سنة ١٩٣٩ —

سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز ٢٣ أغسطس سنة ١٩٣٩ ملك عويس عويس الشقيرفى نفاذا للحكم رقم ٨٩٩ سنة ١٩٣٩ مدني بولاق وفاء لمبلغ ١٥٠٠ ر ١ إ هذا بخلاف أجرة النشر وما يستجد

كطلب حسن افندى محمد عوده التاجر بالتربيعة بمصر فعلى راغب الشراء الحضور



النجمة السينمائية دورثى لامور فى وضع فاتن يتجلى فيه جمالها وسحرها